

الأسبوع المغاربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة إفريقيا الاخبارية

بوابة إفريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net

العدد (78) - الثلاثاء 5 / 10 / 2021

على أمل

الترجمة في يومها العالمي



بقلم
سعید هادف

فكرة اليوم العالمي للترجمة، كانت من اقتراح الاتحاد الأممي للمترجمين، وكان أول احتفال رسمي يوم 30 سبتمبر في عام 1991. اتحاد المترجمين تم تأسيسه عام 1953. وقد صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في الرابع والعشرين من مايو 2017 على قرار يعلن 30 سبتمبر يوماً عالمياً للترجمة، وهو قرار لتقدير دور الترجمة الاحترافية في الربط بين الأمم. وقد وقع على مسودة القرار أحد عشر بلداً: أذربيجان، بنغلاديش، بيلاروسيا، كوستاريكا، كوبا، الإكوادور، باراغواي، قطر، تركيا، تركمانستان، فيتنام، بالإضافة إلى الاتحاد الأممي للمترجمين.

ويوم 30 سبتمبر يصادف عيد القديس جيروم (347/420) الذي ترجم الكتاب المقدس. وكلفه البابا بإنجاز ترجمة للأناجيل من اليونانية والعبرية إلى اللسان اللاتيني، لسان الإمبراطورية. وجاءت هذه الترجمة في سياق تاريخي كان له الأثر الكبير في أوروبا. يتعلق الأمر بالتحول الأيديولوجي الذي عرفته الإمبراطورية الرومانية في عهد الإمبراطور قسطنطين (306-337م) حيث جعل من المسيحية الأيديولوجيا الخاصة بالإمبراطورية. وبهذه الترجمة أصبح اللسان اللاتيني مقدساً، لكن مع سقوط القسطنطينية منتصف القرن الخامس عشر سقطت أوهام الكنيسة، وتهاوت البراديجما الكنسية، وأصبح الإنجيل مترجماً إلى كل الألسنة الأوروبية.

بدأت الإصلاحات الدينية مع القسيس الألماني مارتن لوتر في القرن السادس عشر، ونشر لوتر ترجمته الألمانية للعهد الجديد عام 1522، ثم أنهى ومعاونيه ترجمة العهد القديم عام 1534، ليتم بذلك ترجمة الكتاب المقدس كله، وانتشرت عدوى الإصلاح والترجمة في جميع أنحاء أوروبا كانتشار النار في الهشيم فأصبح الإنجيل معتمداً في كل بلد بلسان أهله، وزال مظهر القداسة عن اللسان اللاتيني.

هذه التحولات جاءت في سياق اشتهر بعصر النهضة الذي انبثق عنه عصر التنوير حيث راجت حركة الترجمة في نقل المعارف والعلوم من الشرق إلى الغرب أو ما عرف لاحقاً بالاستشراق (بقية المقال في ملفات).

saidhaddaf@gmail.com

الترجمة في يومها العالمي: ملف خاص



العلاقات المغربية
الموريتانية متميزة
وتتطور باستمرار



تونس: مسيرات
مساندة لسعيد
ومطالبة بحل
البرلمان



الجزائر تغلق مجالها الجوي أمام
الطائرات العسكرية الفرنسية

- المشيشي: أرجو أن تستجيب نجلاء بouden لأمال التونسيين
- أمين عام جامعة الدول العربية: قيس سعيد ليس دكتاتور.. والأيام ستكشف أنه مصلاح
- نائبة برلمانية موريتانية تطالب بفتح قنصلية لبلادها بجنوب المغرب
- الرئيس الموريتاني يعرض وساطة على المغرب والجزائر
- وزير التحول الرقمي الموريتاني يبحث تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة
- مجموعة فاغنر، متهمه بتدريب قتلة الرئيس التشادي
- مالي تبحث عن شركاء جدد بعد سحب فرنسا قوة «برخان»
- المغاربة في صدارة العمال الأجانب الذين يساهمون في الضمان الاجتماعي بإسبانيا
- «صحراويون من أجل السلام»: لقاء توافي
- موريتانيا تقتحم سوق الطاقة الهيدروجينية بمشروع ضخيم على مستوى المنطقة

- المجتمعون بالرباط يطالبون بدعم انتخابات 24 ديسمبر
- عقيلة صالح استلم رسالة خطية من رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري المنقوش: مجموعات من المقاتلين الأجانب خرجت من البلاد
- ولي عهد ابوظبي يستقبل مفتش عام الجيش المغربي
- العدالة والتنمية يبحث عن تحالفات المفوضية الأوروبية والشراكة القائمة مع المغرب
- نقابة صحفيي المغرب ترفض استهداف السياسيين للصحفيين
- وزارة الدفاع الجزائرية تكذب خبر مطاردة غواصة إسرائيلية
- الرئيس تبون يستقبل وزير الخارجية الكويتي
- الجزائر تصنف الأولى إفريقيا في مجال الأمن الغذائي
- تونس: تكليف نجلاء بouden بتشكيل الحكومة
- قيس سعيد: سنعمل في ظل القانون وفي ظل احترام النصوص القانونية



ولي عهد ابوظبي يستقبل مفتش عام الجيش المغربي

استقبل سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية بأبوظبي الجنرال دوكور دارمي، بلخير الفاروق، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، قائد المنطقة الجنوبية، بلغ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تحيات العاهل المغربي، الملك محمد السادس، ومتمنياته له بدوام الصحة والسعادة، ولدولة الإمارات وشعبها مزيدا من التقدم والازدهار، أوضح أن سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حمله من جهته تحياته إلى جلالة الملك، متمنيا لجلالته دوام الصحة والسعادة وللمملكة المغربية وشعبها الشقيق التقدم والرخاء في ظل قيادة جلالته الحكيمة. وكان المفتش العام للقوات المسلحة المغربية، قد بدأ زيارة الإمارات العربية المتحدة، وعقد لقاءات مع عدة مسؤولين عسكريين.

بين البلدين والتعاون والتنسيق المشترك في المجالات والشؤون العسكرية والدفاعية وسبل تطويرها. وأضافت الوكالة، أن المفتش العام للقوات المسلحة الملكية قائد المنطقة الجنوبية، بلغ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تحيات العاهل المغربي، الملك محمد السادس، ومتمنياته له بدوام الصحة والسعادة، ولدولة الإمارات وشعبها مزيدا من



العلاقات المغربية الموريتانية متميزة وتتطور باستمرار

الأسبوع المغاربي: قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، اسماعيل ولد الشيخ أحمد، الثلاثاء الماضي بالرباط، خلال لقاء صحفي عقب محادثات أجراها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي بوريطة، إن «العلاقات الثنائية متميزة وتتطور باستمرار، وهناك تعاون نوعي في مختلف المجالات»، مضيفا أن «القطاعات الحكومية المختلفة تتبادل الزيارات والتنسيق فيما بينها بشكل دائم». وشدد على أن زيارته إلى المغرب تأتي في إطار المشاورات السياسية والتبادل والتواصل المستمر بين المغرب وموريتانيا، الذين تجمع بينهما علاقات تاريخية وطيدة، مبرزا حرص قائد البلدين، الملك محمد السادس، والرئيس

وزير خارجية المغرب ينتقد قرار السلطات الفرنسية بشأن التأشيرة

وصف وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، خلال لقاء صحفي مشترك مع نظيره الموريتاني اسماعيل ولد الشيخ أحمد، قرار السلطات الفرنسية تشديد شروط منح التأشيرة للمغاربة، «بالتأشيرة المغاربية»، وأوضح أن قنصليات المغرب في فرنسا منحت 400 تأشيرة للسماح بعودة أشخاص في وضعية غير قانونية للبلاد خلال 8 الأشهر الأولى من العام الجاري. وانتقد بوريطة السلطات الفرنسية قائلا: «أن المغرب واضح في هذه المسألة ويشترط التوفر على اختبار فحص كورونا لدخول ترابه، في الوقت الذي لا تستطيع فرنسا إجبار المسافرين على إجراء الاختبار قبل صعود الطائرة المتوجهة إلى المغرب».

علماء الايغور يناشدون عاهل المغرب عدم تسليم أي شان للصين

موضوع مذكرة بحث دولية للأنتربول صادرة من الصين». وطالبت عدة منظمات حقوقية دولية بعدم تسليم أي شان للصين، لدواعي أنه «يتهدده الاعتقال، والتعذيب إذا رحل بالقوة، بالنظر إلى العمل، الذي قام به لصالح منظمات الإيغور». كما جاء في بيان لمنظمة العفو الدولية.



أنه «اعتقل بناء على اتفاق تعاون قضائي بين البلدين وقع عام 2016»، وبناء على

البيضاء آتيا من تركيا، في شهر يونيو الماضي، بناء على طلب من السلطات الصينية، التي تتهمه بالتورط في «أعمال إرهابية، عام 2017، والانتماء إلى منظمة إرهابية». وفي نهاية شهر أغسطس الأخير، عقدت محكمة مغربية، جلسة للنظر في قضية ترحيل الناشط الصيني من طائفة الأيغور المسلمة إلى بلاده، وأوضحت النيابة العامة المغربية



المفوضية الأوروبية تؤكد على ضرورة الحفاظ على الشراكة القائمة مع المغرب



أكد المفوض الأوروبي للجوار، أوليفر فارلي، في تغريدة له على «تويتر»، على إثر قرار محكمة العدل الأوروبية القاضي بإلغاء اتفاقية الصيد البحري والفاحة مع المغرب، على أهمية الحفاظ على الشراكة مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين

صدمة في المغرب بعد إلغاء محكمة أوروبية لاتفاقتين تجاريتين



قرار محكمة العدل الأوروبية، بشأن إلغاء اتفاقتي الصيد البحري والفاحة، شكل صدمة في الأوساط السياسية المغربية، بل كونهما تشملان سواحل ومنتجات الصحراء، بناء على دعوى تقدمت بها البوليساريو، حيث وصف مسؤول بوزارة الخارجية، قرار المحكمة «بالمحتيز والغير متسق ودوافعه

اليوم بالرباط: إطلاق منصة الكترونية لتسويق المنتجات المقدسية

أطلقت وكالة بيت مال القدس، يوم الأربعاء 29 سبتمبر بالرباط، منصة «لالة» (DLALA Marketstore) الخاصة بالتجارة الإلكترونية، التي تضعها الوكالة رهن إشارة الهيئات والمؤسسات الإنتاجية والجمعيات الحرفية في القدس لتسويق منتجاتها، في إطار تضامني يعود بالنفع على هذه الهيئات والمؤسسات والجمعيات، وذلك لتوسيع دائرة تسويق المنتجات الحرفية في القدس داخل المدينة المقدسة وخارجها. وتضع الوكالة كل الإمكانيات البرمجة في إطار مشروع «مبادرات أهلية لبرنامج مستدام للتنمية البشرية في القدس»، بالإضافة إلى تمويل سنوي يقدر بـ 300 ألف دولار أمريكي تأمل الوكالة أن تتمكن من إقناع الممولين والمناحين من أجل تأمينها.

نقابة تعليمية مغربية: خطابات إصلاح التعليم ذات صبغة استهلاكية



الوظيفة العمومية لا يزال مستمرا. ونددت النقابة في ذات البلاغ، باستمرار وزارة التربية الوطنية في الاستفراء بتدبير القطاع، وتجاهل كل دعوات الحوار وعدم الوفاء بالالتزامات.

بالتزامن مع انطلاق الموسم الدراسي في المغرب يوم الجمعة 1 أكتوبر، أعلنت النقابة الوطنية للتعليم، في بلاغ لها إن كل مؤشرات الدخول المدرسي الحالي تدل بما لا يدع مجالا للشك أن المنظومة تعيش أخطابا بنيوية عميقة وأن خطاب تنزيل الإصلاح هو للاستهلاك فقط، وأن مسلسل الإجهاز على

نقابة صحفيي المغرب ترفض استهداف السياسيين للصحفيين

أصدرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية في بلاغا لها تحذر فيه من تآمر استهداف الصحفيين من قبل السياسيين وتنازل وتنامي التهمات التي يتعرض لها مجموعة من الصحافيين والصحافيات من قبيل سياسيين سواء المنتخبين أو مسؤولين حزبيين. وعبرت النقابة عن امتعاضها واستنكارها لهذا السلوك لما له من تأثير على حرية التعبير

الجزائر

الجزائر تغلق مجالها الجوي أمام الطائرات العسكرية الفرنسية

أكدت وسائل إعلامية فرنسية، بأن السلطات الجزائرية قررت إغلاق المجال الجوي الجزائري أمام جميع الطائرات العسكرية الفرنسية، المتجهة إلى منطقة الساحل في إطار عملية «برخان». وأشارت صحيفة «لوفيفارغو» الفرنسية، أنه لم يعد يحق لفرنسا التحليق فوق الأراضي الجزائرية بطائراتها العسكرية، وهو امتياز ممنوح لفرنسا منذ فترة حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وظل ساري المفعول لمدة 4 سنوات. وأدى القرار الأحد الماضي إلى إلغاء رحلتين لوجيستيتين. ويأتي هذا القرار عقب تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تمادى فيها في التدخل في الشأن الداخلي الجزائري، وأكثر من هذا بل شكك في وجود الأمة الجزائرية قبل الاستعمار الفرنسي

جبهة المستقبل ... وحدة الجزائر ومؤسساتها خط أحمر

أصدر حزب جبهة المستقبل بيانا ضد تصريحات الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أشاد فيه الحزب بالقرار السيد من الدولة الجزائرية بعد استدعائها للسفير الجزائري في فرنسا. واعتبر الحزب أن الحديث عن تاريخ الجزائر كأمة واحدة موحدة يبقى حقا دافعا، يؤكد مرة أخرى ما عجز المستعمر عن تحقيقه طيلة قرن ونصف، من محاولات فاشلة في طمس الهوية والوحدة الوطنية، أما تكرار خطاب الكراهية ضد مؤسسة الجيش الجزائري سليل





الرئيس تبون يستقبل وزير الخارجية الكويتي

تبون، وصرح وزير الخارجية الكويتي، أنه تم التطرق الى جوانب عديدة في لقائه مع الرئيس تبون، وهي الجوانب التي نوقشت في الاجتماع العربي في القاهرة حيث أن الكويت الآن تتأسس الجانب العربي في المجلس على المستوى الوزاري للسنة الأشهر القادمة، ونحن الكويت نشكر الجزائر على دعمها لنا .

استقبل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، هذا الأسبوع، وزير الخارجية لدولة الكويت الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح، الذي أدى زيارة عمل الى الجزائر، على رأس وفد هام، حيث سلم رسالة خطية من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، للرئيس الجزائري عبد المجيد



وزارة الدفاع الجزائرية تكذب خبر مطاردة غواصة إسرائيلية



كذبت وزارة الدفاع الجزائرية، السبت الماضي، ما تم تداوله حول مطاردة غواصة تابعة للجيش الاسرائيلي قبالة المياه الاقليمية الجزائرية تزامنا مع تنفيذ تمرين بحري مركب «الردع 2021»، يومي 29 و30 سبتمبر/أيلول الماضي، على مستوى مضلع الرمي البحري التابع للواجهة البحرية الغربية بالناحية العسكرية الثانية بمشاركة عدة وحدات عاتمة للقوات البحرية الجزائرية.

بين البلدين، قائلا أن «تسيير التدفق البشري يستدعي تعاون صريح و مفتوح و يفرض ادارة مشتركة في ظل روح الشراكة و ليس امرا واقعا يخضع لاعتبارات احادية خاصة بالجانب الفرنسي».

«لقد سجلنا هذا القرار غير المسجّم ونعرب عن أسفنا لهذا القرار».

وأشار بلاني، الى أن البعد الانساني يوجد في قلب تفاصيل العلاقة الجزائرية-الفرنسية والشراكة الاستثنائية القائمة

ردت الجزائر بشكل رسمي، على قرار السلطات الفرنسية المتعلقة بتشديد إجراءات منح التأشيرات للجزائريين، واصفة هذه الإجراءات بغير المسجّمة. وقال عمار بلاني المبعوث الخاص للخارجية الجزائرية:

الجزائر ترد على القرار الفرنسي الخاص بتشديد إجراءات منح التأشيرة

قيس سعيد: سنعمل في ظل القانون وفي ظل احترام النصوص القانونية

في الايام القليلة القادمة لأننا اضعنا كثيرا من الوقت ولا بد من العمل بسرعة. ودعا الرئيس سعيد رئيسة الحكومة المكلفة الى اقتراح فريق متجانس يعمل اولا على مكافحة الفساد دون هواده ثم يعمل على الاستجابة لمطالب التونسيين المتعلقة بحقوقهم الطبيعية في النقل والصحة والتعليم.

احترام النصوص القانونية». وقال رئيس الجمهورية التونسية سنعمل مع القضاء على الفساد والفضوى التي عمت الدولة في عديد المؤسسات، هناك صادقون وصادقات يعملون ليلا نهارا ولكن هناك من هم على نقيض هؤلاء يعملون على اسقاط الدولة. وتابع الرئيس بالقول: أرجو ان يتم اقتراح افراد الحكومة

قال رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد لدى استقباله المكلفة بتشكيل الحكومة نجلاء بون، «إنها لحظة تاريخية تتولى فيها مرة لأول مرة في تاريخ تونس رئاسة الحكومة». وقال: «نحن نتحمل اليوم مسؤولية تاريخية... شرف لتونس ان تتولّى امرأة لأول مرة تشكيل الحكومة» وتابع «سنعمل في ظل القانون وفي ظل

الإتحاد العام التونسي للشغل يعبر عن ارتياحه لتكليف نجلاء بون بتشكيل الحكومة

اعتبر سمير الشفي الأمين العام المساعد للإتحاد العام التونسي للشغل، أن الإتحاد «يسجل بارتياح تكليف رئيسة حكومة إمراة». وأفاد الشفي في تصريح في إذاعة موزاييك افم التونسية، أن «تعيين رئيس حكومة يعتبر في حد ذاته مؤشرا إيجابيا». ووصف الشفي ذلك بأنه «رسالة قوية جدا للمرأة التونسية في أن تتحمل مسؤولية على رأس الدولة». وقال «من المهم اليوم أن تتوفر في رئيسة الحكومة الكفاءة والقدرة على التجميع، وأن تكون لها رؤيا وبرنامج اقتصادي واجتماعي للقضايا الشائكة.. على ضوء ذلك سنحدد موقفنا من هذا التكليف».



المشيحي: أرجو أن تستجيب نجلاء بون لأمال التونسيين

قال رئيس الحكومة التونسية السابق هشام المشيشي إنه يأمل في أن تتمكن خليفته نجلاء بون من الاستجابة لأمال التونسيين في ظل ظرف اقتصادي واجتماعي صعب تمر به البلاد. وأكد المشيشي أنه يرجو كل التوفيق والنجاح للمكلفة بتشكيل الحكومة نجلاء بون. يشار إلى أن هذا التصريح الإعلامي لهشام المشيشي هو الأول منذ إقالته يوم 25 يوليو الماضي. وقد حاولت «بوابة افريقيا الاخبارية» الاتصال برئيس الحكومة التونسية السابق إلا أنه تعذر التحصل عليه.

أمين عام جامعة الدول العربية: قيس سعيد ليس دكتاتور.. والأيام ستكشف أنه مصلح

زين العابدين بن علي وبعد الثورة بزغت وهي مَعوّقة.. وأوضح أبو الغيط > الدكتاتورية تأتي من خلال انقلاب.. والرئيس سعيد يستخدم أدوات قانونية لخدمة الدولة التونسية ويضع خطة للمستقبل والأيام كفيلة بأن تكشف بأنه ليس بدكتاتور بل هو مُصلح >. وأشار الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى أن الدستور التونسي في صياغته فرض بعض التوازنات التي أدت إلي ما يقرب الشلل في السلطة التونسية، مؤكداً أنه من الهام جداً إجراء تعديل للدستور، ثم الاستفتاء عليه.



التونسية قيس سعيد منذ تاريخ 25 يوليو/جويلية . وأفاد في هذا الإطار أن > الدولة التونسية كانت دائما ناجحة لسبب رئيسي يتمثل في أن المواطن التونسي متحضّر ومتعلم.. لكنه تعرّض لهزّة كبرى في السنوات الأخيرة لأن السلطة التونسية التي بنيت بعد الرئيس السابق

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن الرئيس التونسي قيس سعيد ليس بدكتاتوراً، قائلا «الأيام كفيلة بأن تكشف أنه ليس بدكتاتور وإنما مُصلح». وأضاف أبو الغيط في تصريح لسكاي نيوز إنه يؤيد «تماما» الإجراءات الاستثنائية التي قام بها رئيس الجمهورية

تونس: تكليف نجلاء بون بتشكيل الحكومة



كلف الرئيس التونسي قيس سعيد، نجلاء بون رمضان بتشكيل الحكومة وقد صدر بالعدد الأخير من الرائد الرسمي للجمهورية التونسية، أمر رئاسي عدد 131 لسنة 2021 مؤرخ في 29 سبتمبر 2021 يتعلق بتكليف نجلاء بون حرم رمضان، بتشكيل حكومة وذلك بعد الاطلاع على الدستور وخاصة على الفصل 80 منه، وعلى الأمر الرئاسي عدد 117 لسنة 2021 المؤرخ في 22 سبتمبر 2021 المتعلق بتدابير استثنائية وخاصة على الفصل 16 منه. وبون هي أستاذة جامعية مختصة في علم الجيولوجيا

قيس سعيد يبلغ ماكرون نيته عقد حوار وطني في تونس



قال قصر الإليزيه، إن الرئيس التونسي قيس سعيد أبلغ نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون نيته عقد حوار وطني. ونقلت الرئاسة الفرنسية أن سعيد قال لماكرون، خلال اتصال هاتفي، إن حكومة جديدة ستشكل خلال الأيام القادمة. وعين الرئيس التونسي، قبل أيام، نجلاء بون رمضان رئيسة للوزراء لتصبح أول امرأة تتولى هذا المنصب في تونس. واتخذ سعيد إجراءات استثنائية في يوليو الماضي بإقالة رئيس الوزراء، وتعليق عمل البرلمان.



البرلمان العربي: عدم الالتزام بموعد الانتخابات يعرض استقرار المنطقة للخطر



وطى صفحة الماضي والخلافات، والالتفاف حول راية واحدة وهي استقرار وسيادة ليبيا وحماية مصالح الشعب الليبي واتخاذ خطوات جادة من شأنها إتمام هذه الانتخابات في موعدها، موضحا أن هذه الانتخابات التي اقرت سلفا في حوار تونس نوفمبر 2020، أمر ضروري لإعادة توحيد ليبيا مرة أخرى .

ديسمبر المقبل. وطالب البرلمان العربي المجتمع الدولي وبعثة الأمم المتحدة بتقديم الدعم اللازم لجهود إنجاح الانتخابات وصولا إلى هذا الاستحقاق الهام الذي يطمح له كل أبناء الشعب الليبي. ودعا البرلمان العربي القوى الليبية وكافة المؤسسات الليبية إلى إعلاء قيمة الوطن،

حذر البرلمان العربي، من خطورة عدم إتمام الانتخابات الليبية في موعدها معتبرا أن ذلك الأمر يعرض استقرار المنطقة للخطر وقد يفتح المجال لمرحلة جديدة من العنف والصراع. وأكد البرلمان العربي في بيان له دعمه لكافة الجهود المبذولة لإنجاح الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الليبية والمقرر عقدها في 24

الحويج: عقيلة صالح استلم رسالة خطية من رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري

في حل الأزمة الليبية قائلا إنه دور إيجابي. وأضاف الحويج أن المستشار عقيلة صالح أكد خل اللقاء على أن الانتخابات الرئاسية والتشريعية المتزامنة في 24 ديسمبر 2021 تشكل لحظة تاريخية ومفصلية ضرورية ولازمة لحل الأزمة من خلال الاحتكام لإرادة الشعب الليبي عبر صناديق الاقتراع ودون وصاية من أحد.

بين البلدين والشعبين الشقيقين وحضر الحويج اللقاء الذي جرى بمقر اقامة عقيلة صالح بالقبعة. وقال الحويج أن اللقاء «فرصة لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين». وقال الحويج أن المستشار عقيلة صالح وصف العلاقات مع الجزائر بالتميز، مشيا على الدور الذي لعبته للمساهمة

قال وزير الخارجية السابق عبدالهادي الحويج، لبوابة افريقيا الاخبارية، أن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح استلم خلال لقائه امس الخميس السفير الجزائري بليبيا كمال حجازي، رسالة خطية من رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري - البرلمان - ابراهيم بوغالي، تتعلق بتطوير العلاقات الاخوية القائمة



المجتمعون بالرباط يطالبون بدعم انتخابات 24 ديسمبر

مراقبين دوليين لضمان السير الجيد لهذا الاستحقاق». وأكد البيان الصادر بمناسبة انتهاء الاجتماع التشاوري بالرباط على الاجتماعات في موعدها المقرر هي الحل الوحيد «لانتقال ليبيا إلى مرحلة دائمة ومستقرة»، واصفا أجواء اللقاء التشاوري بالودية والأخوية وسادها التفاهم والتوافق.

دعا المشاركون في اللقاء التشاوري بين وفدي مجلس النواب المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، في بيان أدلى به هادي علي الصغير، عضو مجلس النواب الليبي نيابة عن المجتمعين، «لدعم العملية الانتخابية في ليبيا وفق قوانين متوافق عليها، وفقا لمخرجات ملتقى الحوار السياسي الليبي واحترام نتائجها وتوفير

المنقوش: مجموعات من المقاتلين الأجانب خرجت من البلاد

المنقوش: «الخبر صحيح، وهي بداية بسيطة جدا، ومازلنا نسعى لخروج أعداد أكبر»، وتابعت: «لازلنا نسعى إلى تنظيم أكبر وشامل لخروج المرتزقة». وأكدت المنقوش على ضرورة خروج كافة المقاتلين و القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية.

قالت وزيرة الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش، يوم الأحد، إن مجموعات من المقاتلين الأجانب خرجت بالفعل من ليبيا. ووصفت المنقوش خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الكويتي، هذه الخطوة بأنها «بداية بسيطة جدا». وقالت الوزيرة



لقاء الرباط.. البعثة الأممية:

على وفدي النواب والدولة اغتنام الفرصة

2021 وخارطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار السياسي الليبي. وحثت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الوفدين على اغتنام هذه الفرصة والاضطلاع بمسؤولياتهما التاريخية والمضي في استكمال الإطار التشريعي للانتخابات.

يشارك فيه فريق فني تابع للبعثة لتقديم الدعم الفني والمشورة بالاستناد إلى مبادئ الأمم المتحدة وبما يتماشى مع ولاية البعثة لدعم إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في 24 ديسمبر 2021 على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن رقم 2570 لسنة

أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عن تلقيها دعوة للمشاركة في اجتماع بين وفدي مجلس النواب ومجلس الدولة في الرباط بالمغرب في 30 سبتمبر والذي يتيح فرصة لمزيد من التشاور حول الإطار القانوني للانتخابات. وقالت البعثة، أن هذا الاجتماع

موريتانيا



الإعلان عن تأسيس جمعية للجالية الموريتانية بالمغرب

أعلن أمس في مدينة الدار البيضاء، عن تأسيس جمعية الجالية الموريتانية بالملكة المغربية، كما تم بقاعة الاجتماعات بفندق إمبيريال كازابلانكا انتخاب أول مكتب رسمي يمثل الجالية الموريتانية المقيمة في المغرب. وحضر الانتخاب كل من المستشار الأول المكلف بالشؤون القنصلية في السفارة الموريتانية، محمد مولود ولد محمد سالم، إضافة إلى بن عمر مصطفى ممثلا للسلطات المغربية، وممثلين أيضا عن الجاليات الموريتانية المقيمة في مختلف مدن المملكة. كما شكل أعضاء الجمعية التأسيسية، هيئات الجمعية، التي تتألف من هيئتين: تنفيذية (المكتب التنفيذي)، وتتكون من رئيس المكتب وأمين عام ومسؤول ماليه ومكلفين بالإعلام، والشؤون الاجتماعية والإنسانية، والعلاقات الخارجية، والشباب والشؤون الثقافية والرياضية، ومكلف بالشؤون التقنية والعلمية، إضافة إلى هيئة استشارية (مجلس الحكماء)، تتكون من رئيس ونائبه وأربعة أعضاء. ووفق موقع تقديمي، تم اختيار صاوا إدريسا بيرو رئيسا لمكتب الجالية والدكتور محمد إيفك محمد محمود أمينا عاما والدكتور محمد ولد اصنييه رئيسا لمجلس الحكماء. وعقد مكتب الجمعية، اجتماعا مع المستشار الأول المكلف بالشؤون القنصلية في سفارة موريتانيا بالرباط، الذي استمع لمختلف مشاكل الجالية على لسان وفود قادمة من مدن لعيون والداخلة ومكناس والرباط وغيرها، وخرج المجتمعون بتوصيات واقتراحات حلول تتعلق أساسا بمشكل الوثائق الموثمة وضرورة تفعيل مصالح الحالة المدنية، إضافة إلى إعادة فتح القنصلية العامة في الدار البيضاء. علاوة على ذلك أوصى المجتمعون بإجراء إحصاء شامل للجالية الموريتانية بالمغرب، وإنشاء قاعدة بيانات بالكفاءات المقيمة في المملكة يُساعد في تصنيفها وجرده التخصصات العلمية والكفاءات لتسهيل الاستفادة منهم وطنيا.

وزير التحول الرقمي الموريتاني يبحث تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة

استقبل وزير التحول الرقمي والابتكار وعصرنة الإدارة بموريتانيا، السيد عبد العزيز ولد الداوي، أمس الخميس في انواكشوط، ممثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية لدى موريتانيا السيد أنتوني نكورورانو. وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين موريتانيا وهذه الهيئة الأممية وسبل تعزيزه وتطويره. وجرى اللقاء بحضور المدير العام لتقنيات الإعلام والاتصال بالوزارة، السيد محمد الأمين ولد صالح.



الرئيس الموريتاني يعرض وساطة على المغرب والجزائر



أكد رئيس موريتانيا محمد ولد الغزواني، أن بلاده مستعدة للعب دور في تقريب وجهات النظر بين الجزائر والمغرب، إن طلب منها البلدان ذلك. واستبعد الغزواني في مقابلة مع صحيفة «لوبوين»، وجود نية أو مؤشرات على مزيد من التصعيد بين البلدين، مؤكدا أن لا أحد يريد التآزم الذي ستكون له آثار سلبية على الاندماج المغاربي الذي يعاني أصلا بفعل الأزمة الليبية. وأوضح أنه «يجب التعويل على حكمة هذين البلدين الشقيقين اللذين تربطنا بهما علاقات طيبة للغاية»، مشيرا إلى أن موريتانيا التزمت الحياد الإيجابي في قضية الصحراء الغربية منذ اتفاق الجزائر للسلام في 5 أغسطس 1979، الذي أنهى القتال مع البوليساريو.

نائبة برلمانية موريتانية تطالب بفتح قنصلية لبلادها بجنوب المغرب

دعت نائبة برلمانية موريتانية في تدوينة لها على صفحتها الشخصية بوسائل التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، لبلادها بفتح قنصليتين بالاقليم الجنوبية للمملكة المغربية، بمدينة العيون والداخلة، وذلك عشية زيارة وزير خارجية بلادها اسماعيل ولد الشيخ يوم الثلاثاء للعاصمة المغربية الرباط. وقالت زينب النقي، المنتمة لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية: «إن افتتاح تمثليات دبلوماسية لبلادها موريتانيا بأقاليم الصحراء المغربية، هو امر سيكون له انعكاس إيجابي ومن مصلحة بلدها». كما اعتبرت ان هذا التوجه، سيكون في مصلحة موريتانيا بدل التعامل مع كيان لا يستحق في اوهامه وخيالاته في إشارة إلى كيان جبهة البوليساريو.



المحيط المغاربي

أفريقيا الوسطى التي تشهد نزاعا، وتتهم «فاغنر» من طرف الأمم المتحدة بارتكاب انتهاكات. وتقر روسيا بأنها تنشر «مدرين» في جمهورية أفريقيا الوسطى، لكنها تشدد على أنهم لا يشاركون في القتال.

عن مصدره، يمثل مشكلة خطيرة جدا» على استقرار البلاد وأمنها. وللإشارة، فقد تزايد نفوذ العناصر الأمنية المسلحة الروسية وشركات الأمن الخاصة في أفريقيا خلال السنوات القليلة الماضية، خصوصا في جمهورية

شريف، أن انجamina رصدت اتصالات هاتفية بين مجموعات «فاغنر» في جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا، مؤكدا أن «كل التدابير ستتخذ لضمان حماية اتشاد». وحذر الوزير التشادي من أي «تدخل خارجي، بغض النظر

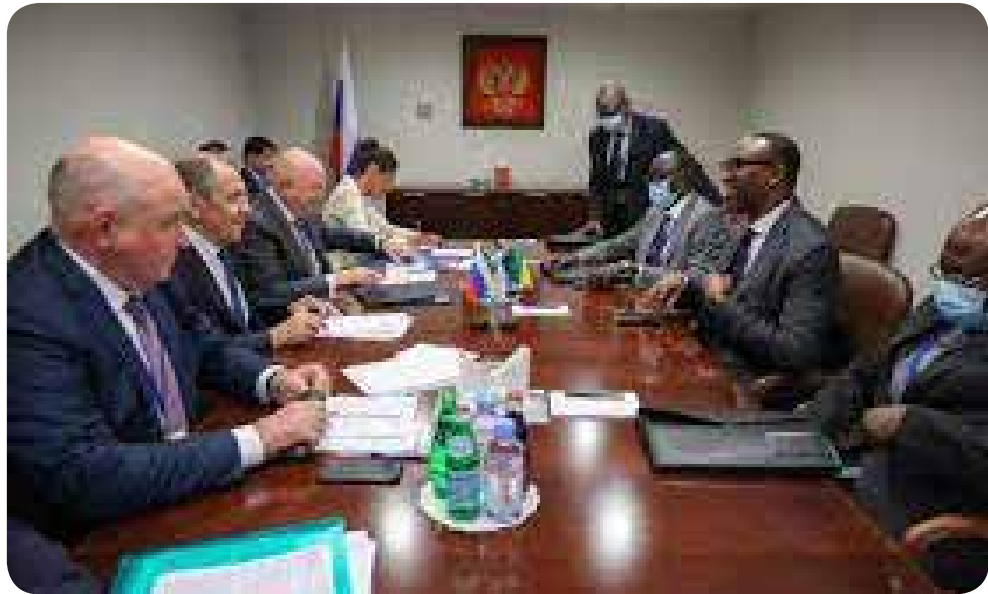
الروسية. وأضاف شريف محمد في تصريح صحفي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن لدى بلاده «كل الأدلة على وجود هؤلاء الروس إلى جانب قوات أفريقيا الوسطى وهذا يؤثر قلقنا». وأكد

الأسبوع المغاربي: أوضح رئيس الدبلوماسية التشادية شريف محمد زين، إن التمردين الذين قتلوا الرئيس السابق إدريس ديبي شهر أبريل الماضي «تلقوا تدريبات على أيدي عناصر مجموعة فاغنر الأمنية الخاصة»

مجموعة فاغنر متهمة بتدريب قتلة الرئيس التشادي



مالي وتعزيز التعاون مع روسيا في جميع المجالات



«بحثا المسائل الملحة لتطوير التعاون بين روسيا ومالي في مختلف المجالات، وتمت مناقشة بالتفصيل قضية محاربة الخطر الإرهابي في منطقة الصحراء والساحل». وتعقب المباحثات إعلان وزراء دفاع 13 دولة أوروبية رفضهم لأي «تورط لمجموعة الأمن الخاص الروسية فاغتر في مالي»، دون التلويح رسميا بسحب قوات بلدانهم في حال حصل ذلك.

مالي، عن رغبة بلاده في تعزيز التعاون مع روسيا، مضيفا أن لدى الطرفين «شراكة تاريخية طويلة الأمد»، معربا عن السعي إلى تعزيزها والتعاون «في جميع المجالات منها التنمية الاقتصادية والتعليم والثقافة والتبادلات الإنسانية، وكذلك في مجال الدفاع والقضايا الأمنية». من جهتها أشارت الخارجية الروسية في بيان لها عقب اللقاء إلى أن الوزيرين

الأسبوع المغربي: عبر رئيس الدبلوماسية المالي عبد اللاي ديوب، خلال مباحثات له مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك، عن أمله في أن تواصل روسيا دعمها لبلاده قائلا: «لقد جئنا لنجدد رغبة مالي للتعاون مع روسيا لفائدة المصالح الأمنية في مالي». وأعرب وزير خارجية

الأسبوع المغربي: عبر رئيس الدبلوماسية المالي عبد اللاي ديوب، خلال مباحثات له مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك، عن أمله في أن تواصل روسيا دعمها لبلاده قائلا: «لقد جئنا لنجدد رغبة مالي للتعاون مع روسيا لفائدة المصالح الأمنية في مالي». وأعرب وزير خارجية

مالي تبحث عن شركاء جدد بعد سحب فرنسا قوة «برخان»

وتابع رئيس الوزراء: «تأسف مالي لأن مبدأ التشاور الذي يجب أن يكون القاعدة بين الشركاء لم يُحترم» قبل اتخاذ القرار. وقال إنه يحق للشعب المالي العيش بأمان، وأنه يجب لبعثة مینوسما للسلام التابعة للأمم المتحدة وقواتها البالغ عددها 15 ألفا أن «تتمتع بوضعية أكثر هجومية على الأرض».

مع شركاء آخرين. وفي سياق تزايد التهديد الإرهابي، قال كوكالا مايفا إن عملية برخان الفرنسية تعلق فجأة انسحابها مع تحويلها إلى تحالف دولي لم تعرف معالمه بعد. واعتبر أن الإعلان الأحادي عن انسحاب برخان وتحويلها، لم يأخذ في الاعتبار الارتباط الثلاثي الذي يجمعنا، في إشارة إلى الأمم المتحدة ومالي وفرنسا.

مبدياً أسفه للإعلان الأحادي الصادر من دون تنسيق ثلاثي مع الأمم المتحدة والحكومة المالية. وقال إن الوضع الجديد الذي نشأ بسبب انتهاء (مهمة) برخان، والذي يضع مالي أمام أمر واقع ويُعرضها لنوع من التخلي في منتصف الطريق، يقودنا إلى استكشاف السبل والوسائل لكي نضمن على نحو أفضل الأمن...

الأسبوع المغربي: اتهم رئيس وزراء مالي شوغل كوكالا مايفا، السبت الماضي، فرنسا بأنها تخلت عن بلاده في منتصف الطريق بقرارها سحب قوة «برخان»، مبرراً بذلك ضرورة بحث بلاده عن شركاء آخرين. وتحديث رئيس الوزراء المالي في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عن قلة تشاور،



أمريكا عازمة على إنهاء الصراع في إثيوبيا

في أستراليا الحكومة الفيدرالية بفرض حصار على مدينة كسمايو عاصمة ولاية جوبالاند في جنوب الصومال بعد إعادة انتخاب الرئيس أحمد مدوبي عام 2019. ويطالب المحامون في القضية الرابعة بتحقيق العدالة للمتدربين العسكريين الصوماليين في إريتريا الذين ورد أنه تم نشرهم للقتال في الحرب الجارية في إقليم تيغراي الإثيوبي. وأضاف عبد الله أن فريقه يعمل أيضا على ثلاث قضايا أخرى وهي «مجزرة بارديري» ومذبحة دوسمريب والفظائع في بولوحاوو ودولو بما في ذلك حالات الاغتصاب المزعومة.

الأسبوع المغربي: قال رئيس نقابة المحامين ومقرها ملبورن بأستراليا يوسف عبد فارج، أن مجموعة من المحامين الصوماليين في أستراليا رفعت أربع قضايا ضد الحكومة الصومالية إلى المحكمة الجنائية الدولية بشأن ما وصفته بـ«الجرائم ضد الإنسانية». وتتمثل القضية الأولى في الاختفاء المثير للجدل ووفاة ضابطة المخابرات إكرام تهليل فارج، وتركز القضية الثانية على «مذبحة بيدوا» التي قتل خلالها ما لا يقل عن 15 مدنيا عند التحضير للانتخابات الرئاسية للولاية في عام 2018. في القضية الثالثة، يتهم المحامون المقيمون

غلق السفارة الإثيوبية في القاهرة لا يتعلق بأزمة سد النهضة

سد النهضة الدائرة حاليا بين إثيوبيا ومصر والسودان، مضيفا أن مفوض السفارة هو من سيتولى إدارتها ورعاية المصالح الإثيوبية في القاهرة خلال فترة تعليق عمل السفارة. ويأتي غلق إثيوبيا لسفارتها في القاهرة في إطار خطة لغلق سفاراتها في نحو 30 بلدا بسبب الأوضاع الاقتصادية والمادية، وكان من بين هذه البلدان: الجزائر والمغرب والكويت، لكن أديس أبابا لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع أي من هذه الدول.

الأسبوع المغربي: كشف السفير الإثيوبي في مصر، ماركوس تكلي، عن نية بلاده إغلاق سفارتها في القاهرة بداية من أكتوبر المقبل، لأسباب تتعلق بالوضع الاقتصادي في بلاده. وقال تكلي في تصريحات لشبكة «بي بي سي» البريطانية، الأحد الماضي، إنه تقرر تعليق أعمال السفارة بالقاهرة لأسباب مالية واقتصادية وخفض تكاليف إدارة السفارة، موضحا أن مدة غلق السفارة ستمتد ما بين 3 إلى 6 أشهر. وأكد أن غلق السفارة الإثيوبية في القاهرة لا يتعلق بأزمة

قضايا ضد الحكومة الصومالية في المحكمة الجنائية الدولية

يتهم المحامون المقيمون في أستراليا الحكومة الفيدرالية بفرض حصار على مدينة كسمايو عاصمة ولاية جوبالاند في جنوب الصومال بعد إعادة انتخاب الرئيس أحمد مدوبي عام 2019. ويطالب المحامون في القضية الرابعة بتحقيق العدالة للمتدربين العسكريين الصوماليين في إريتريا الذين ورد أنه تم نشرهم للقتال في الحرب الجارية في إقليم تيغراي الإثيوبي. وأضاف عبد الله أن فريقه يعمل أيضا على ثلاث قضايا أخرى وهي «مجزرة بارديري» ومذبحة دوسمريب والفظائع في بولوحاوو ودولو بما في ذلك حالات الاغتصاب المزعومة.

الأسبوع المغربي: قال رئيس نقابة المحامين ومقرها ملبورن بأستراليا يوسف عبد فارج، أن مجموعة من المحامين الصوماليين في أستراليا رفعت أربع قضايا ضد الحكومة الصومالية إلى المحكمة الجنائية الدولية بشأن ما وصفته بـ«الجرائم ضد الإنسانية». وتتمثل القضية الأولى في الاختفاء المثير للجدل ووفاة ضابطة المخابرات إكرام تهليل فارج، وتركز القضية الثانية على «مذبحة بيدوا» التي قتل خلالها ما لا يقل عن 15 مدنيا عند التحضير للانتخابات الرئاسية للولاية في عام 2018. في القضية الثالثة، يتهم المحامون المقيمون

8 أكتوبر انعقاد النسخة الثالثة للمؤتمر الوزاري الإيطالي - الأفريقي



الأسبوع المغربي: حددت وزارة الخارجية الإيطالية يوم الجمعة الموافق 8 أكتوبر القادم، موعدا لانعقاد النسخة الثالثة للمؤتمر الوزاري الإيطالي - الأفريقي «لقاءات مع أفريقيا» بالعاصمة روما، مشيرة إلى أن الحدث سيجمع وفودا من 54 دولة أفريقية وممثلين عن الاتحاد الإفريقي والمنظمات الإقليمية الأفريقية الرئيسية الأخرى. وأشارت - في بيان أوردته وكالة الأنباء الإيطالية، الاثنين الماضي، إلى أن نسخة هذا العام تأتي في إطار الرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين التي وضعت الثلاثاء «الناس، الكوكب، الأزهار» شعارا لها وتزامنا مع الرئاسة البريطانية-الإيطالية لقمة المناخ «كوب 26». وأفادت الوزارة بأن الرئيس الإيطالي سيرجو ماتاريلا، سيلقي الخطاب الافتتاحي للمؤتمر، يلي ذلك مداخلات في الجلسة العامة من كل من وزير الخارجية والتعاون الدولي، لويجي دي مايو، الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا (UNECA) فيرا سونجوي، ورئيسة منتدى مجموعة العشرين للأعمال (B20)، إيما مارشجاليا. وبحسب البيان، ستعقد بعد الجلسة العامة أربع حلقات نقاش مواضيعية تفاعلية (اثنان متزامنان في الصباح وبعد الظهر) للمشاركين المعنيين للنقاش وتبادل الأفكار حول قضايا الطاقة المتجددة، تحول الطاقة، البيئة والاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، وستختتم كلمة لرئيس الوزراء ماريو دراغي أعمال المؤتمر الوزاري.

المغاربة في صدارة العمال الأجانب الذين يساهمون في الضمان الاجتماعي إسبانيا

خلال الشهر الثامن من العام الجاري، بزيادة قدرها 03 في المائة مقارنة بشهر يوليو 2021، أي 6488 شخصا نشيطا أكثر. ومن بين مجموع العمال الأجانب الذين يساهمون في الضمان الاجتماعي الإسباني، يأتي نحو مليون و439 ألفا و748 شخصا من دول خارج الاتحاد الأوروبي، بينما ينحدر 780 ألفا و349 من بلدان التكتل. وحسب المعهد الوطني للإحصاء، فإن نحو 771 ألفا و683 مغربيا يقيمون بصفة قانونية في إسبانيا عند فاتح يوليو 2020، بارتفاع قدره 4.1 بالمائة (+ 10 آلاف و968 شخص)، مقارنة مع فاتح يناير من نفس السنة.

الأسبوع المغربي: أفادت وزارة الاندماج والضمان الاجتماعي والهجرة الإسبانية، بأن ما مجموعه 263 ألفا و550 مغربيا انخرطوا في الضمان الاجتماعي بإسبانيا إلى غاية متم غشت المنصرم. وحسب معطيات الوزارة التي نشرت، يوم الخميس الماضي، فإن المغاربة يظلون بذلك في صدارة ترتيب العمال الأجانب من خارج الاتحاد الأوروبي الذين يساهمون في الضمان الاجتماعي الإسباني، يليهم الصينيون (104 آلاف و339). وبلغ إجمالي عدد الأجانب المنخرطين في الضمان الاجتماعي الإسباني مليونين و220 ألفا و97 شخص



الترجمة في يومها العالي: ملف خاص

قل لي ما موقفك من الترجمة أقول لك من تكون

الترجمة هي عملية في التجديد اللغوي والتحويل الذاتي، وليس فقط نقل نصوص أجنبية إلى لغتنا الخاصة.

وحول مستقبل الترجمة في مجال العلوم الإنسانية في الجزائر، قال الأستاذ زواوي «يبدو أننا نسينا هذا الدرس التاريخي، ولم تعد للترجمة المكانة الرفيعة التي كان يوليها لها أسلافنا، وأنني لمستاء جدا للحالة المتردية التي آل إليها واقع الترجمة ببلادنا. ولهذا الواقع المرير أسباب كثيرة متداخلة. ولقد كان للاستغناء عن أقسام الترجمة بكلية الآداب واللغات آثار سلبية، ثم إن أوضاع الأستاذ الجامعي المهنية وظروفه المعيشية كثيرا ما تحول دون اشتغاله بالترجمة اشتغالا يرقى إلى ما وصلت إليه الحضارة الإنسانية الحالية من ازدهار وتقدم. إن ما ينقل إلى اللسان العربي من علوم اللسان - مثلا - يكاد يكون مقدار القطرة من البحر. إن الحاجة ملحة لإعادة الاعتبار إلى الترجمة، وإننا بحاجة إلى مشروع وطني يكفل ذلك». بينما يرى الأستاذ شوقي أن «هناك دينامية في ترجمة النصوص في مجال العلوم الإنسانية في الجزائر، لكن تبقى مع ذلك زهيدة بالمقارنة مع حجم التحديات وبالمقارنة مع ما يُترجم في الجغرافيات الأخرى. كذلك الضعف في اللغات الأجنبية هو عائق للنهوض بالترجمة في الجزائر. بالإضافة إلى غياب سياسة ترجمة قائمة بذاتها يمكنها أن تُسهم في النهوض بهذا المجال. هناك أفراد متمكنون من اللغات الأجنبية، لكن لا توجد حوافز مادية تحفزهم على الترجمة مثل المكافآت المالية والجوائز. بدون هذه الحوافز تبقى الترجمة في الجزائر زاهدة في الكمية، زهيدة في النوعية. أخيرا، تأسيس مجلس أعلى للترجمة أضحي ضرورة، لأن علينا أن ندرك أن الترجمة ليست فقط نقل نصوص الآخرين إلى لغتنا نحن، لكن أيضا نقل نصوصنا نحن إلى لغات الآخرين ليتعرفوا على تراثنا وتاريخنا وفكرنا. ليس هناك أحسن «سفير» من الترجمة، إنها خروج من الذات ودخول في العالمية».

في تصريحه للأسبوع المغاربي حول مقاصد الترجمة «إثراء اللغة- الأم من خلال النبش في تاريخها الاشتقاقي وإعادة بعث فاعليتها الحاضرة. في كل الأحوال، الترجمة هي حلقة تجمع الأنا والآخر وتُغيّر على الأنا عوائده اللسانية وتُسهم في تجديد لغته وتطوير ثقافته». الدكتور مختار زواوي أستاذ اللسانيات ومترجم دي سوسير في تصريحه للأسبوع المغاربي قال: «لا يمكن لأي أمة من الأمم الاستغناء عن نقل المعارف والعلوم والآداب عن الأمم الأخرى، مهما بلغت هذه الأمة من الرقي، وتاريخ الحضارات المختلفة شاهد على ذلك. ويشهد هذا التاريخ أيضا على الدور الذي ما انفكت الترجمة تضطلع به وما تزال، في معرفة الآخر، وهي سبيل من سبيل تحقيق مقصد الآية الكريمة، قال الله تعالى: «وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا». ولما كان اختلاف الألسن سمة من سمات البشرية، فإن الترجمة هي صلة الوصل بين المجتمعات، إذ لا يعقل أن تتحقق المعرفة بكل الألسن عند كل أفراد المجتمع. لقد كانت ترجمة كثير من العلوم العربية إلى الألسن الغربية واحدا من الروافد الرئيسية التي حققت لهذه الأمم انبعاثها الحضاري، وتعرفها من جديد على تراثها اليوناني الذي لولا نقله إلى اللسان العربي، ونقده وتمحيصه، وتطويره وترشيده، لما تحققت لهذه الأمم الغربية المكانة العلمية التي باتت تحوزها».

حول تجربته الشخصية، قال شوقي الزين



«تسنى لي الوقوف على هذه الاعتبارات التكوينية للترجمة عندما أقدمت على نقل أعمال فلسفية إلى العربية. لاحظت بأن الترجمة هي عملية إخراج الذات من قوقعتها وإسهام فعلي في النهوض بلغتها وثقافتها. بترجمة بعض الأعمال، تعلمت النحت اللغوي بابتكار مفردات تواكب النص الأصلي، ورُحّت كذلك أبحاث عن مفردات نادرة في التراث العربي الإسلامي بإعادة إحيائها وإعطائها الحمولة الدلالية الرمزية التي تلائم المفردات الأجنبية. تُدرك بأن



ونشوء الكيانات القومية بدأ الناطقون باللسان العربي يستوعبون حالة التحول التي مست الشعوب الناطقة به، ووجد اللسان العربي نفسه مرة أخرى أمام تحد كبير ورهان أكبر، وأمام المستجدات المادية والمعنوية التي أنتجها الفكر الغربي. في طريق البحث الذي سلكته من أجل إشباع نزوع شخصي، وجدت، كما وجد غيري، عددا من المفاهيم المترجمة تحتاج إلى مراجعة وفحص. لقد اتضح لي أن الذين ظلوا يتداولون تلك المفاهيم في حقلهم السياسي والفكري، كانوا كمن يتعهد حفلا بالحرث والزرع، وعند كل موسم حصاد لا يجني سوى الخيبة، وهكذا دواليك عند كل موسم حرث وموسم حصاد. دون أن ينتبه أن بذوره التي يطنها قمحا هي مجرد زؤان لا يصلح لشيء».



بمناسبة هذا اليوم العالمي للترجمة، وحول دور الترجمة في تخصيب الثقافات والتواصل بين الشعوب؛ يرى المفكر والمترجم محمد شوقي الزين «الترجمة مؤسسة فكرية لا بد لكل باحث أن يعاطاها لاعتبارات عدّة لعل أهمها التعرف على أدب الآخر وفكره على سبيل التعارف والتواصل والثقافة؛ والتعرف على الآخر هو التعرف على الذات، لأننا لا نعرف ذاتنا سوى في مرآة الغير» وأضاف،

من الشرق إلى الغرب أو ما عُرف لاحقا بالاستشراق. على المستوى العربي قديما، كان العامل السياسي حاسما في تشكيل اللسان العربي بالصيغة التي هو عليها اليوم، ونقصد بالعامل السياسي انتقال العرب من وضعية الحياة القبلية إلى وضعية الكيان السياسي الاتحادي، حيث اندمجت القبائل في دولة واحدة في إطار دستور ينظم حياتها (القرآن)، وتحت راية حاكم واحد. حدث ذلك في القرن السابع الميلادي إثر البعثة المحمدية. وهذا العامل غالبا ما يتم طمسه حين يتم اختزاله في الدين بمفهومه الضيق، كما لو أن العرب انتقلوا، فقط، من دين قديم إلى دين جديد، والواقع، إنما العرب انتقلوا من نمط سياسي قديم (قبلي) إلى نمط سياسي جديد (نمط الدولة)، وكان لهذا التطور أثر في تطور اللسان العربي.

هل ميزة اللسان العربي تكمن في كونه استوعب القرآن وأدى معانيه؟ أم أن ما ميّزه هو أنه ارتبط بالقرآن بوصفه أول كتاب وحّد العرب، بعد أن أسس للسان عربي واحد ودين واحد ودولة واحدة؟ فليس ثمة ميزة للسان العربي عن الألسنة التي بادت بل الميزة في المشروع العربي الذي تأسس على أول كتاب عربي: ديني، أدبي، تربيوي، روحي، قانوني، اجتماعي، وسياسي.

وبناء على ما تقدم، فمنذ أن انتظمه القرآن وهو أول كتاب عربي، فقد وجد اللسان العربي نفسه في امتحان دائم في سياق مغامراته السياسية والإدارية (أثناء تشكل الدولة)، ثم العلمية والفكرية والأدبية (أثناء الترجمة)، ثم انحط مع الانحطاط السياسي جراء انهزام دعاة العقل أمام دعاة النقل. ومع عودة العقل إلى العالم الأوروبي، وانبثاق عصر الأنوار الذي أسسته الشعوب الجرمانية، وانفتاح النخبة العرفونية على النهضة الأوروبية تزامنا مع سقوط الإمبراطورية العثمانية

سعيد هادف: «قل لي ما موقفك من الترجمة أقول لك من تكون»، هكذا تحدث الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر. «وبما أن الترجمة علم يفيد من الكثير من العلوم اللسانية وغير اللسانية، فإن لعلم الترجمة أهميته الملحّة في التعامل مع المصطلحات؛ بوصفه المرآة التي تعكس فهم المصطلح في لسانه الأصلي، ثم تنقله إلى المتلقي في اللسان الهدف، وهو يحمل كافة المفاهيم والمضامين التي يدل عليها في أصل وضعه».

وترتبط فكرة اليوم العالمي للترجمة بنشأة الاتحاد الأممي للمترجمين عام 1953، غير أن أول احتفال رسمي بهذا الحدث كان يوم 30 سبتمبر في عام 1991. وقد صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في الرابع والعشرين من مايو 2017 على قرار يعلن 30 سبتمبر يوما عالميا للترجمة، وهو قرار لتقدير دور الترجمة الاحترافية في الربط بين الأمم. وقد وقّع على مسودة القرار أحد عشر بلدا: أذربيجان، بنغلاديش، بيلاروسيا، كوستاريكا، كوبا، الإكوادور، باراغواي، قطر، تركيا، تركمانستان، فيتنام، بالإضافة إلى الاتحاد الأممي للمترجمين.

ويوم 30 سبتمبر يصادف عيد القديس جيروم (420/347) الذي ترجم الكتاب المقدس. وقد كلفه البابا بإنجاز ترجمة للإنجيل من اللسانين اليوناني والعبري إلى اللسان اللاتيني، لسان الإمبراطورية. وجاءت هذه الترجمة في سياق تاريخي كان له الأثر الكبير في أوروبا. يتعلق الأمر بالتحول الأيديولوجي الذي عرفته الإمبراطورية الرومانية في عهد الإمبراطور قسطنطين (306-337م) حيث جعل من المسيحية الأيديولوجيا الخاصة بالإمبراطورية. وبهذه الترجمة أصبح اللسان اللاتيني مقدسا، لكن مع سقوط القسطنطينية منتصف القرن الخامس عشر سقطت أوهام الكنيسة، وتهاوت البراديفما الكنسية، وأصبح الإنجيل مترجما إلى كل الألسنة الأوروبية.

بدأت الإصلاحات الدينية مع القسيس الألماني مارتن لوثر في القرن السادس عشر، ونشر لوثر ترجمته الألمانية للعهد الجديد عام 1522، ثم أنهى ومعاونيه ترجمة العهد القديم عام 1534، ليُتمّ بذلك ترجمة الكتاب المقدس كله، وانتشرت عدوى الإصلاح والترجمة في جميع أنحاء أوروبا كانتشار النار في الهشيم فأصبح الإنجيل معتمدا في كل بلد بلسان أهله، وزال مظهر القداسة عن اللسان اللاتيني.

هذه التحولات جاءت في سياق اشتهر بعصر النهضة الذي انبثق عنه عصر التنوير حيث راجت حركة الترجمة في نقل المعارف والعلوم

الترجمة تدريب ممتاز لاكتساب أسلوب رفيع

«هل هذه سمكة في أذنك؟»: الترجمة ومعنى كل شيء إلى اللغة الفرنسية والإسبانية والروسية والألمانية والصينية.. كما أعيد طبعه عام 2017 ومزال إلى اليوم يلقي الإشادة والتقدير من طرف الدوائر المختصة في مجال الترجمة. في الحوار التالي نكتشف المزيد من مفاتيح عالم هذا المترجم الكبير تابعا.

بروفيسور ديفيد بيلوس برأيك لماذا لم تأخذ الترجمة حقها الكامل في التكريم والتقدير حتى الآن؟

في تصوري أن ذلك يعود إلى ما يسمى بعبادة الأصل ذات الروح الرومانسية والتي لها صلة كبيرة بهذا النوع من التقصير. إذ كلما زاد تقديرنا للنص الأصلي أو «البكر»، قل الاهتمام

من جامعة أوكسفورد، وهو مترجم ممتاز وكاتب سيرة لامع وأستاذ الأدب الفرنسي والمقارن في جامعة برينستون بالولايات المتحدة. حصل على عدة جوائز قيمة منها الجائزة الدولية الرفيعة مان بوكر عام 2005 التي نالها عن ترجمته لأعمال الروائي الألباني إسماعيل كاداري وجائزة غونكور لفن السيرة عام 1994 عن كتاب «جورج بيريك: حياة في كلمات». وجائزة الوسام الوطني للفنون والآداب عام 2015 وجائزة الوطني للمكتبة الأمريكية في باريس للكتاب عن رواية القرن 2017، بجائزة هوارد ت. بيرهمان للإنجاز المتميز في العلوم الإنسانية عام 2019 من جامعة برينستون. وقد شغل منصب مدير برنامج برينستون للترجمة والتواصل بين الثقافات منذ بدايته في عام 2007 حتى 1 جويلية عام 2019. وترجم كتابه الذي حقق نجاحا ساحقا وانتشارا واسعا في وقت فياسي:



من سخرية: «هل أنت مترجم، آه! لكن الترجمة لا يمكن أن تحل بديلا أبدا عن الأصل، أليس كذلك؟» وعند العودة إلى المنزل شرع بيلوس في تأليف كتابه ولم يهنأ له بال حتى أنهاه كما قال. ولد ديفيد بيلوس عام 1945 بإنجلترا وتخرج

سوف يرد على كل أسئلتني عن طيب خاطر. وقد اعتبرت يومها رد البروفيسور بيلوس تحديا جميلا، حفزني للبحث عن الكتاب وقراءته في نسخته الأصلية، وفي الأسابيع الأخيرة الماضية حضر ببالي وارتأيت أن أعاود الاتصال به مجددا، حيث أرسلت له أسئلتني التي اخترتها بعناية ولم أكثر عليه لعلمي بضيق وقته واهتماماته المتعددة، ودون إطالة رد علي وكانت أجوبته المقتضية تعكس نظرة عالم كبير صقلته الخبرة وسعة المعرفة وحس نقدي غير عادي، فضلا عن إتقانه لعدة لغات هي إضافة إلى لغته الأم الإنجليزية، الفرنسية والألمانية والروسية واللاتينية والصينية والعبرية. وفي الحقيقة إن سبب تأليف بيلوس لكتابه حول الترجمة، هو رد مسهب على تساؤل أثاره والد أحد طلبته في جامعة برينستون في الولايات المتحدة، حيث سأل هذا الوالد ديفيد بيلوس بلهجة لا تخلو

رشيد فيلالتي: هذا الحوار مع البروفيسور ديفيد بيلوس David Bellos له قصة طريفة تعود إلى سنة 2012، ففي هذه السنة كنت قد اطلعت على عرض شيق نشر في الصحافة الفرنسية عن كتاب جديد صدر آنذاك لهذا البروفيسور الذي يعد «شيخ» المترجمين الأمريكيين و ذكر كاتب العرض أن المؤلف لم يترك فيه زيادة لمستزيد، واعتبره مقدمة وافية كافية حول كل ما له صلة بعالم الترجمة! الكتاب حمل عنوانا غريبا هو «Is That a Fish in Your Ear?: Translation and the Meaning of Everything» هل هذه سمكة في أذنك؟ الترجمة ومعنى كل شيء». عقب ذلك ودون تأخير بعثت رسالة إلى البروفيسور بيلوس طلبا لإجراء حوار معه، ورد علي بلباقة شديدة ناصحا بقراءة الكتاب في نسخته الإنجليزية أو الفرنسية التي صدرت في العام نفسه، وبعدها



نصوص مملة هم مجبرون على إنجازها، لكن رغم ذلك من المرجح مستقبلا أنه سيزداد الطلب أكثر على الترجمة البشرية مقارنة بمثلها الإلكترونية، وبناء على ذلك فإن الترجمة البشرية لا يمكن الاستغناء عنها مطلقا.

جيد، وما رأيك بروفيشور، ونحن نختم هذا الحوار الشيق، في المترجمين العرب وحركة الترجمة الحالية من وإلى اللغة العربية؟

يؤسفني أن أقول لك إنني لا أملك معرفة كافية بهذا المجال، لأعطي إجابة وأرد على سؤالك ردا وافيا. أنا أدرك أن الترجمة من العربية إلى الإنجليزية قليلة جدا (هناك الكثير من الترجمة إلى الفرنسية) ولكني لا أعرف مقدار الترجمة الإنجليزية إلى العربية.

وجهة نظر لغوية صارمة، فرويد ليس أصعب من تانتان. وما أجده صعبا حقا هو نصوص لا أفهمها وأستوعبها بوضوح. وحتى هذه الأخيرة ليست في حد ذاتها مشكلة ترجمة إذ لها أسباب أخرى.

طيب، وبخصوص الترجمة الإلكترونية ولناخذ « Google Translate » غوغل ترجمة، على سبيل المثال، كما تعلم هي ما زالت قاصرة عن تحقيق جهود المترجم الجيد، ولكن على ما يبدو -هناك تحسن واضح في هذا المجال، فكيف تنظر إلى مستقبل الترجمة البشرية من منظور بعيد نسبيا؟

من المؤكد أن الترجمة الآلية لها تأثير كبير على مقدار الترجمة التي يتم إجراؤها وعلى مقدار الوقت الذي يصرفه المترجمون في ترجمة

جيدة للرقى بأداب أوطانهم والمساهمة فيها .
بروفيسور بيلوس مثلما ذكرت في كتابك، فإن ترجمة أعمال كاتب مثل فرويد وجورج بيريك تحتاج إلى عبقرية خاصة، لأن لغة هؤلاء الكتاب غير مألوفة ومبتكرة تماما. هل هذا يشكل تحديا خاسرا للمترجم أم أن ذلك يدخل ضمن طبيعة مهامه؟

في الواقع، لا أعتقد أن الكتاب ذوي النصوص «المعقدة» هم أصعب ترجمة من الكتاب ذوي النصوص «السهلة». إذ حتى أبسط نص يمثل في حقيقة الأمر تحديا عميقا للمترجم حين تفكر فيه بجدية كافية، لكذلك لا تهتم وتفكر بجدية كافية ما لم يكن للنص المصدر مكانة عالية أو قيمة خاصة لديك، أقصد إذا لم ترغب في جعله شيئا ذا مكانة عالية. فمن

لكن هذا لا يعني أن ترجماتهم ستكون تلك التي سيعتبر بها على مر العصور، ويمكن إضافة ضمن هذا السياق وجود حظوظ كبيرة تتدخل أيضا في شيوخ هذه الترجمة أو تلك.
لنتقل إلى سؤال آخر لا يقل في رأيي أهمية، وهو أن كل الكتاب الكبار تقريبا مارسوا الترجمة قبل تدبيج «نصوصهم الأدبية». هل تعتقد أن ممارسة الترجمة ضرورية لاكتساب الكفاءة اللازمة والمهوية في الكتابة الإبداعية؟

نعم، بالفعل! وإنه لأمر مخز أن هذه الحقيقة الصارخة لم يتم الاعتراف والإقرار بها في العالم الناطق باللغة الإنجليزية، وأعتقد أنه من الواضح للعيان بحكم خبرتي وتجربتي على أن الكتاب في العديد من اللغات الأخرى، اعتبروا ممارسة الترجمة تمرينا تدريجيا ممتازا، وطريقة

بالترجمة. ولكن لم يكن الأمر على هذا الحال دائما، كما لم يكن هذا سائدا ضمن جميع الثقافات قديما وحديثا، ففي روسيا السوفيتية وفي اليابان المعاصرة (لكني أناخذ مثالين فقط) كانت الترجمة ولا تزال تعتبر فنا راقيا ورفيعا.
طيب بروفيشور، إذا كان بالإمكان ترجمة قصيدة للشاعر الصيني وانغ وي Wang Wei إلى 19 طريقة، فكيف تفسر في نظرك نجاح ترجمة دون أخرى، وهل الأسلوب وحده هو السبب في هذا الاختيار، أم يمكن إضافة شهرة المترجم على سبيل المثال؟

لست متأكدا من فهم ما تقصده بكلمة «النجاح»، وكذا الإطار الزمني الذي تفكر فيه. غير أنني أستطيع التأكيد على أن اسم الكتاب المشهورين يجذب بالطبع مزيدا من الاهتمام والفضول،

على المترجم أن يكون قريبا من الشاعر الذي يترجم له

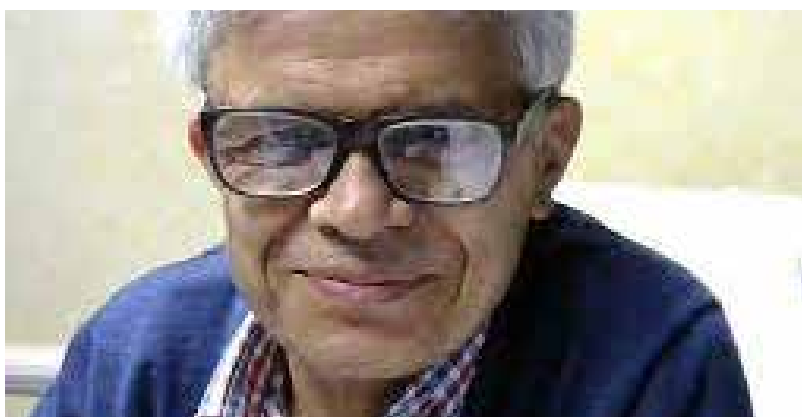
أنني أثق في ترجمة شاعر لشاعر آخر. لن أعطي سوى مثال واحد رائع على أكثر من مستوى، أكتافيو باث (Octavio Paz) مترجما باشو (Basho) وبيسوا (Pessoa). من البديهي، أن يعيد المترجم، بطريقة ما خلق القصيدة. لكن، انتبه، إذا نحن لم نثق في إمكانية ترجمة الشعر، فإننا سنجهل جانبها عظيما من الشعر العالمي، طالما لا أحد يتحكم في اللغات كلها. تخيل هذه اللغات القصية، هذه النصوص الدينية المقدسة، نصوص الإنسان الشعرية الأولى، التي تغدو منها ولنجا إليها باستمرار. إننا لا نعرفها حتما إلا عن طريق الترجمات، جيدة أو أقل جودة، لكن بفضل الترجمة. أضيف بأن الشعر دائما ترجمة والشاعر دائما مترجم. ربما المهنة القاسية في ترجمة الشعر الأجنبي، تغنيه أكثر، وتربطه بشكل عميق بالفروق اللغوية وتحمله على تفكير أصيل في طبيعة التعبير اللغوي، في قيمة قياساته ومطابقاته. فضلا عن ذلك، فهو بالترجمة يُعَدُّ الشعر. كذلك قراءة الترجمات الجيدة ضرورية، بشكل دائم، لمعرفة الوجود والأشكال التي تتحد معنى الشاعر. وهي في آخر المطاف، تؤكد على بعض وظائفها الأساسية التي هي: تجاوز غموض اللغات.



هل هناك أسلوب للعمل الشعري؟ رغم هذه الفكرة الرائعة للملارميه الذي، في رأيه، نحن جميعا نكتب قصيدة واحدة، فإني أعتقد بأن في الأجزاء التي ينتجها كل مؤلف شيئا لا يمكن إنكاره. حين يصرح النقاد بأن عملا هو أفضل أو أقل جودة من آخر أو أن له طابعا معينا، فهم يقعون بذلك في لبس، وهو ما حدث لي أحيانا. لكني أقول بأن كل عمل هو كل إنسان أو كل شجرة أو كل غيمة. فنحن لا نتحدث عن أسلوب للقيم. وكنا نقول من قبل بأنه لا مذاهبيات في العلم، ولا مفاضلة في الأساليب. تبقى مشكلة الترجمة، يُعترض أحيانا بقوة ضد إمكانية ترجمة الشعر. بالرغم من هذا الرأي، التعميمي بكثرة، إلا أنني أعتقد بأن الشعر يقبل الترجمة. على المترجم أن يكون قريبا من الشاعر الذي يترجم له. بمعنى

الخضر شودار (شاعر ومترجم جزائري): انتهيت في منتصف يونيو الماضي من ترجمة كتاب روبرتو خواروث «الشعر والإبداع»، وهو حوار مطول في خمسة فصول عن جمالية الكتابة الشعرية وملابساتها بالحياة والإنسان والواقع الحي (أتمنى أن يخرج قريبا إلى القارئ العربي). هنا بعض ردود خواروث على أسئلة الشاعر غيلارمو بويديو (Guillermo Boído).

لا علاقة بين الأدب والشعر؟
لا أقول بأنه لا علاقة هناك، ولكن من الضروري أن نميز الفوارق بينهما. الشعر ليس أدبا، والأدب، كما هو، ليس شعرا. في الغالب: أعتقد أن الأدب «يطمح» إلى أن يكون شعرا. سؤالك يقترح علي ما قد يبدو عبثا. إنني لا أضع الشعر بين التقسيمات المألوفة للأجناس الأدبية. لن يكون الشعر جنسا أدبيا ولكنه بُعد آخر للغة والكائن والإبداع. أنت، بلا شك، ترفض أيضا ما نسميه تقليديا بأسلوب المؤلف. تماما. كلمة أسلوب، هذه، هي كما تبدو لي من الفقر الذي لا خلاص منه، لذلك أصر على كلمة «إبداع». إن كل مؤلف يأتي بسمات لا بديل عنها. فهل هذا هو الأسلوب؟ أعتقد بأن الأمر أكثر من ذلك. فلكل عمل شعري صفات لا تعوض هي أيضا:



لقد كانت تمطر على بريست دون توقف
وقد يترجمها آخر:
تذكرني بباربارا
عندما كانت تمطر بغزارة على بريست
وطريقة بريفير ليست جديدة.. لقد كتب فيرلين بذات الطريقة وكذلك آلن بو.
أما الإسكيمو فلقد وجدته فيهم ما يشبه ثقافة رجال الصحراء... وأظن أن كاتبا مثل الكوني لو عاش في مناطق الاسكيمو لكتب لنا الأعمال نفسها عن السحرة والنساء.
ثمة تشابه بين رجل الاسكيمو ورجل الصحراء .. كلاهما يعيش عزلة: واحد يعيش في صحراء من التاج والآخر في صحراء من الرمال.
كلاهما يحقد في سماء الله الواسعة : واحد في أضواء الشمال والآخر في النجوم.
كلاهما يعيش في خيمته : واحد في خيمة من الجلد والآخر في خيمة من الجلود.
كما ترى عالم الترجمة غير متناه...
ولكن الانتقاء أمر مهم للغاية وهذا سر نجاح بعض النصوص مثل «وقاد أسود من جيبوتي» للشاعر اليوناني كافاديس - وليس كافاديس شاعرك المفضل -
لقد نُشرت تلك القصيدة في مجلة «جيل ورسالة» عام 1972 ومازال الكثيرون يذكرونني بها... إنهم لم ينسوا شخصية «ولي» الوقاد الأسود الذي كان يعمل على ظهر سفينة وكان مدمنا يروي للبحارة حكايات غريبة حتى تركوه ذات يوم مجفقا بالحمى... في الشرق الأقصى.

وثلاثين عامًا... وما يهمني من الترجمة الثانية ليس علاقة النص المترجم بالنص الأصلي ولكن العلاقة بين النصين المترجمين.
لم يتم انتقاء قصائد جاك بريفير إلا بعد إقامة طويلة في فرنسا وذلك رغم سهولة اللغة التي كتب بها بريفير... لقد تأثر بريفير في شبابه بالسريرية ولكنه لم يبدع في كتابة الشعر إلا بعد تخليه عنها فجاء شعره - على نقيض السرياليين - واضحا يتحدث بلغة الناس واعتمد في شعره على انتقاء الكلمات، وكتب شعره بطريقة الشعراء المتجولين «التروبادور» فأعطاه ذلك شهرة بين عامة الناس وجعل هؤلاء يقرؤون شعره ويتعجبون به في بلد أصبح الشعر فيه محكوماً عليه بالغياب.
ولكن لغة بريفير ليست بمثل هذه السهولة الظاهرة... لقد أحسن بريفير التعامل مع الكلمات بل أبعد من ذلك... التعامل مع الحروف.
خذ مثلا قصيدة «تحت المطر» المعروفة بباربارا... يقول بريفير:
Rappel toi Barbara
Il pleuvait sans cesse sur
Brest
وتبدأ القصيدة بالحرف (R) ولا حظ تكرار هذا الحرف في السطر الأول وكذلك حرف (S)
في الثاني، يعتبر اللغويون حرف الراء رمزا للماء، فهو يتكرر في لغات العالم فيما يتعلق بالماء... وفي اللغة العربية كلمات خريف، وبحر، وبخارة، ونهر، وشراع، ورياح، ورعد، وبرد، ومطر... تحمل كلها هذا الحرف (ر). وكذلك الكلمات الأجنبية: (Averse, Riviere, Mer, Tonerre, River, water, Rain... Etc). ويتوافق التكرار الصوتي (إس) مع المطر الذي لا يتوقف. وهذا البناء الصوتي قد ينتقل إلى النص المترجم عندما ينتبه إليه المترجم فتأتي الترجمة هكذا:
تذكرني بباربارا

محمد قصبيا (شاعر ومترجم ليبي): بمناسبة اليوم العالمي للترجمة أنشر جزءا من الحوار الذي أجراه معي المرحوم حسين مخلوف في التسعينيات ونشر بمجلة «الثقافة العربية».

حسين مخلوف: ترجمت ونشرت في عدة صحف ومجلات للشعراء البيوت وإيلوار وبريفير وليوناني كافاديس وللاسكيمو ... كيف تنتقي نصوصك؟

عن انتقاء النصوص: الترجمة تجربة معقدة ومتشابكة واختيار النصوص ليس أمرا سهلا... ولا شك أنك توافقني الرأي لتجربتك أيضا في هذا المجال.. لقد اخترت في بداية الأمر نصوصا لشعراء مثل البيوت وإيلوار والكسندر وأودن وإيكالوف وأخمادولينا نُشرت في العديد من مجلات حسب ترتيب الحروف الأبجدية، لكن كان الظوم أكبر من الوقت الممكن... بهذه الطريقة رأيت أنني لن أترجم أبدا نصوصا للشاعر بيتس مثلا! انتقاء النص عملية شاقة وطويلة.. فأنت تقرأ الأعمال الكاملة لشاعر ما ولكنك لا تقابل الشرط الأول من ترجمة الشعر وهو التفاعل مع النص إلا في بعض القصائد... الذين حاولوا ترجمة الأعمال الكاملة لشاعر ما فشلوا لأن التفاعل مع النص ليس عملية آلية... لقد قرأت كل أعمال الشاعر السوفيتية -سباثا- بيلا أخمدولينا المنشورة بالفرنسية والإنجليزية والموجودة في مكتبات أوتواو ومونتريال وباريس ولكني لم أتفاعل إلا مع قصيدة قصيرة تقول:
«صدفان أنا وأنت
أبدا لا يلتقيان
فأبعث لي بتحية عبر السماء»

انتقاء نصوص الشاعر ت.س. إليوت كان أكثر سهولة لأنني درست إليوت في دورة بجامعة كامبردج قبل ترجمة «أغنية الحب لج ألفرد بروفوك»، ولقد كان عمري عندما ترجمت تلك القصيدة يقارب عمر الشاعر، كنت أيضا اتفق مع الشاعر في رؤياه والغريب أنها - القصيدة - تتحدث عن رجل عجوز... لقد أحسست بتقارب مع النص الذي يعبر عن هزيمة الحضارة الغربية والتي انتقلت من مرحلة المرض المخدر على مادة العمليات إلى مرحلة الفریق.
لقد نُشرت الترجمة كما تعلم على أجزاء في صحيفة «الحقيقة» عام 1971 ونسيت هذا النص وأنا الآن في طور الانتهاء من ترجمة أخرى للنص نفسه... أي بعدها بخمسة

الترجمة بوصفها معاشة واستكشافا

في فترة ازدهار ميدان العلوم الاجتماعية فيها خلال السبعينيات والثمانينيات. شرعت في الترجمة منذ السنة الماضية، وكان مقررا أن أنتهي منها في نهاية هذا العام، غير أن ظروف الانزواء في البيت بسبب الكورونا ساعدت على التسريع بالإنتاج. قضيت وقتا ممتعا وكأني مشارك في الاحتفالات الموسمية التي رصدها الباحث وعائشها خلال سنوات ونقلها بطريقة واصفة ومحللة تستحضر عناصرها البشرية والثقافية والسياسية والاجتماعية. اهتمت بالبحث بلحظة تأسيس القصور ثم تطورها وما أصابها من تحولات في



عبارة عن بحث أكاديمي مستقصي يستفيد من المعارف المعاصرة في ميادين الأنثروبولوجيا والفلسفة والتاريخ. تم نشره في المركز الوطني للبحث العلمي، فصاحبه يعمل منذ عقود في الجامعات الفرنسية، وهو من خريجي جامعة وهران

عبد الحميد بورايو: انتهيت من إنجاز ترجمة لأحد كتب للاثروبولوجي الجزائري عبد الرحمن موساوي عنوانه: «الفضاء والمقدس في الصحراء (قصور ووحدات الجنوب الغربي الجزائري)». والدراسة عبارة عن نتائج بحث ميداني وتحليل لمعطياته، يتعلّق بقصور قنادسة وقصور تيميمون. كان اختياري للكتاب لأهميته في تسجيل جزء هام من تاريخ الثقافة الشفوية الجزائرية في هذا الحيز الجغرافي الممتد على مساحة شاسعة. يدرس الكتاب تطور المجتمع الصحراوي وإنتاجاته العمرانية والثقافية في حقبة تاريخية طويلة تمتد من لحظة التأسيس في القرون الوسطى إلى العصر الحاضر، لحظة ما بعد الاستقلال. فهو



لكنها لم تدخل إلى الجزائر بسبب انقطاع التواصل بين الأقطار العربية خلال السنتين الماضيتين خاصة، ومازال بعضها مُقترحا للنشر في المركز الوطني للبحوث في ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ..

وهو أمر أعرف صعوبته ويمثل عقبة كأداء لحقق الترجمة فائدتها خاصة بالنسبة لطلبة الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع. سبق لي أن ترجمت في نفس المجال كتب بعضها نُشر في المشرق بمساعدة بعض الأصدقاء،

الأصعدة، وكان لها الدور التنظيمي السياسي والاقتصادي والثقافي المتزايد بصفة مطردة كلما عدنا إلى الفترات التاريخية الأقدم. بقي علي الآن أن أعثر على الناشر المهتم بمثل هذه البحوث العلمية

البشري المميز في تعايشه مع الطبيعة القاسية وفي إنجازاته الحضارية وفي الطابع الجمعي الذي تحكّم في حياة الناس عبر قرون. عايشتُ الطرق الدينية التي كان لها حضور أساسي في حياة المواطنين على جميع

كان لي احتكاك سابق بمجتمع المنطقة عن طريق بعض الزيارات وكذلك عن طريق ترجمة بحث ميداني سابق عن قورا ومعرفتي لأصدقاء من منطقتي قنادسة وأدرار .. زادت هذه الترجمة من معرفتي لهذا الوسط

عهدي الاحتلال والاستقلال، ودور كل من السياسة الاستعمارية والسياسة الوطنية في ما آل إليه المشهد الاجتماعي والسياسي والثقافي لهذه المجموعات البشرية التي تقطن هذه الرقعة الواسعة من الوطن الجزائري.

في حوار مع الكاتب والمترجم المغربي محمد المساري

عناصر جذور الصراع الإسباني المغربي؟

الحقيقة أنني لا أرى أفقا أكاديميا يمكن التعويل عليه في إعطاء مثل هذه الأعمال حق قدرها. جامعيونا ومثقفوننا، للأسف الشديد، منشغلون بأشياء وبمواضيع تعلق بهم في عوالم أخرى. إنها بكل المقاييس أزمة، ومن أخطر مظاهرها نقص في إنتاجاتهم، والقليل الذي تفرزه قريحتهم، عادة ما يكتب بلغات أجنبية. ويروم، عن وعي أو بدونه، خدمة أجدات لا علاقة لها بمصلحة الشعب الذي يقترع من رزقه ليمول بيروقراطيتهم المحنطة.

ولا أدل على ما نقول كون دار النشر لتيوغراف بطنجة، مولد هذا الكتاب، وزعت عشرات النسخ منه بالمجان على العديد من المثقفين المهتمين، لكن لم يصلنا بعد عشر سنوات أي صدى لقراءتهم، لا سلبا ولا إيجابا.

ماهي ملاحظاتك الشخصية حول هذا الكتاب باعتبارك مترجما لهذا العمل الأكاديمي؟

لا يسلم عمل من مثالب، بطبيعة الحال. وملاحظاتي على هذا الكتاب يمكن تعميمها على باقي الدراسات الأجنبية وبالخصوص الإسبانية التي تتناول المغرب. إنها تمثل حوارا للغرب مع ذاته، لأن مواقف المغاربة من شأنهم الخاص، لا تؤخذ بالحسبان في تلك الكتابات. فأغلب الدارسين الأجانب لأحوال المغرب جاهلون باللغة العربية. وهذا شيء لا يحدث عندهم. فالمرحوم الإيرلندي "إيان جيبسون" عندما انتقل إلى إسبانيا ليكتب عن تاريخها بدأ بدراسة متينة للغة الإسبانية.

كلمة ختامية؟

ختاما، أرى أنه بالرغم من مرور عقد من الزمن تقريبا على صدور هذه الكتاب، إلا أن محتواه لم يعرف تقادما. بل على العكس من ذلك، أثبتت الأزمة المغربية الإسبانية التي نعيش وقائعها حاليا أن هذا الكتاب يعمل بين دفتيه الكثير من الأجوبة على أسئلة لا يجد لها المراقبون والمحللون لهذا الشأن تفسيرا مقنعا.

لجارتنا. فالديموقراطية الإسبانية فشلت إلى حد كبير في إنتاج آليات تؤسس لثقافة جديدة تتعامل مع الماضي بحياد وموضوعية، والسبب يعود حتما إلى أن البنى الأكاديمية التي تركها نظام فرانكو غيرت جلدتها، لكنها لم تغير كنهها ولا الفاعلون فيها. يحاول المؤلف أن يكون حياديا، هذا صحيح، وقد استطاع كأكاديمي متمكن ورصين أن يحقق ذلك إلى حد كبير. والأمر، أن الكتاب موجه إلى الإسبانين، ومن ثمة نلمس بعض بقايا الرقابة الذاتية التي فرضها قانون، فراغا للمنشورات سنة 1966 وهو واقع حاضر حتى في أشد الكتابات أكاديمية.

بين الجوار الحذر واللامنطق التاريخي على ضفتي المضيق تبقى هذه المعادلة هي السائدة بين المغرب وإسبانيا، كيف ساهم هذا العمل في تفكيك بنيوية هذه المعادلة التاريخية؟

إن الكتاب، بشكل، مباشر وغير مباشر وعبر وقائع بعينها، يسلط الأضواء على هذه المعادلة التاريخية، بحيث يتيح للقارئ بعض الأدوات التي تسمح له بتفكيكها، ومن ثمة فهمها في إطار سياق محدد.

غير أن من الإشكاليات المرافقة لهذا الجوار الصعب والمؤلم بالنسب للدولة الواقعة على جنوب الحدود، هو امتدادها عبر الزمن وتفانق الفوارق بين الجارين. فالمكسيك، وهي تعيش وضعية جوار شبيهة بالمغرب، لخصت هذه الوضعية في مقولة شهيرة لأحد رؤسائها في القرن 19. إذ قال: "ما أتسى المكسيك: دولة بعيدة من الله وقرية من الولايات المتحدة الأمريكية".

إننا في المغرب، بحكم موقعنا الجغرافي، لناور، لا دولة، بل قارة بكاملها، بالغة القوة والبطش، غير أن أخطر ما تتصف به ونكتوي به، إيديولوجية كولونيالية عاتية، راسخة تستبج إنسانية الإنسان وتسخر بؤسه وآلامه لخدمة مصالحها ولاستزادة رفايتها.

ما هو الأفق الأكاديمي لهذا العمل المترجم من خلال تحليله

الكتابات الأكاديمية. لقد صيغ كتعبير عن تصور استعماري خالص. إذ ما جرى في واقع الأمر، كان حربا عدوانية إجرامية على دولة قائمة قبل وجود الكيان الإسباني بسبعة قرون، وليست أرضا خلاء كما توحي بذلك تسمية الحرب. والادافع إليها، كما هو معلوم، كان تصديرا لأزمة خانقة كانت تتخبط فيها إسبانيا: تمثلت في فراغ خزينة الدولة وشح مداخيلها واستفحال ديونها الخارجية واستشراء الفساد المالي والأخلاقي إلى حدود خرافية، هذا إلى جانب عامل حضور جيش استعماري مهزوم يترصد الفرص للاستلاء على مقاليد دولة مريضة.

حرب بهذه الطبيعة وفي هذا السياق، كانت تحتاج إلى حملة دعائية ضخمة لتسويقها أمام شعب مكلوم، كره تسلسل الحروب والهزائم. وهي حملة أريد لها أن تسبق الحرب وتواكب مجرياتها ثم تعمل على استثمارها داخليا. في هذا السياق، أفرزت الحملة الدعائية مئات من الأعمال الأدبية والفنية. غير أن هذا الكم الهائل، كأي إبداع يتم تحت الطلب، اتسم بالتلفيق والهزال والسطحية البالغة، ولم تفلت من غثائته سوى بضعة أعمال مثل: الرواية التاريخية الشهيرة: "عيلة تيطاوين" لبيتينو بيريث غالدوس، وتسجيل وقائع بعنوان: "يوميات شاهد على حرب تطوان" لمؤلفه بيدرو أنطونيو دي ألكرون.

ما مدى موضوعية العلاقات الثنائية بين إسبانيا والمغرب؟

الموضوعية أو الحياد الإيجابي مسألة صعبة التحقيق في الكتابة التاريخية، وبخاصة عندما تكون النخب الأولية الأخذة بزمام الحكم في بلد ما، امتداد للنخب الأولية موضوع الدراسة. فتفرز تلك الكتابات حساسيات وضغوطات اجتماعية يصعب التحكم في تداعياتها وقد تكون النتائج ضارة بصاحبها. وهذا ما يفسر، مثلا، أن يكون للمؤرخين الأجانب هيمنة على الكتابة التاريخية الإسبانية، وخاصة المتعلقة بمجال التاريخ

صديق قديم، لم يأذن لي بترجمته كتابه فحسب، ولكنه حفزني على ترجمته، أما وزارة الثقافة الإسبانية فقد لبت مشكورة طلبي بمساهمة قيمة يسرت طبع الكتاب ونشره.

هل من نظرة على محتواه؟

لتقريب القارئ من محتوى الكتاب، أرى أن من الأفيد أن أحيل على بعض ما جاء في تقديمه، وهو: "لم يتبع تاريخ العلاقات المغربية الإسبانية مسارا "منطقيا" - طبيعيا". فالجوار الذي يجمع بين البلدين المطلقين على مضيق جبل طارق يدخل في مجال ما هو طبيعي. ولهذا السبب، كان من المفترض ان يعمل المنطق الطبيعي على التقريب بينهما وأن يكون التواصل والتعاون وحسن الجوار من ثوابت علاقتهما، غير أن التاريخ كثيرا ما أفرز عراقيل ومطبات عملت على الانحراف بمسار الأحداث إلى ما لا يتفق ومصالح الشعبين. هذا الكتاب، المشكل من ثلاثة أجزاء، يتناول بالبحث والتحصيل العلاقات الإسبانية المغربية طوال الفترة الممتدة ما بين 1860 وبداية القرن الواحد والعشرين. أعني الجزء الأول بالحركة سبقت الاحتلال الاستعماري للمغرب والتي كان لرجال الصحافة والمستعربين والمستشرقين دور بارز فيها، فيما يركز الجزء الثاني على فترة الحماية الممتدة ما بين 1912 و1956 مخضعها للدراسة تضاعلات حرب المغرب في إسبانيا وتداعياتها على حياتهما السياسية. أما الجزء الثالث فيتناول المرحلة الواقعة ما بين 1956 و2006 مع إحاطة بحصيلة العلاقة بين البلدين منذ استقلال المغرب".

برنابي لوبيث غارثيا رأى أن حرب إفريقيا كانت بمثابة تحول إستراتيجي في السياسة الإسبانية تجاه المغرب ومن خلالها تدفقت أنهار من الأدب حول هذا الموضوع هل لك أن توضح لنا هذه النقطة؟

"حرب إفريقيا" (1859 - 1860) مصطلح تضليلي وجد طريقه إلى



والنادرة التي فككت جذور صورة المغرب في الاستغرافيا الإسبانية وفي بدايات الاستعراب الإسباني، ماهي المحددات الرئيسية التي انطلقت منها لترجمة هذا الكتاب؟

كعادتي مع الكتب التي سبق لي وأن ترجمتها، وهي تتيق عن الستة عشرة، هناك مراحل لا بد من قطعها: في البداية أختار الكتاب المناسب استنادا إلى اعتبارات عدة: أهمها استجابته للمواضيع التي أشغلت عليها منذ ما يزيد عن 15 سنة، وهي بالمناسبة العلاقات المغربية الإسبانية انطلقا منذ أواسط القرن التاسع عشر، كما تعكسها كتابات الرحل أو تقارير الجواسيس. وهي كتابات تبلور إلى حد كبير كنه الاهتمام الإسباني بالمغرب وأفاق الطوايا المبيتة لنخبها الأولية اتجاه المغرب. بعد قراءة نقدية تمحيضية ثم تقييمية للعمل أرى من خلالها إن كانت هناك جدوى من ترجمته، إعتبارا إلى القيمة المضافة بالنسبة للمشهد الثقافي المغربي. أسمى إلى الحصول على موافقة مؤلفه. ثم تأتي مرحلة مفصلية وتتمثل في البحث عن جهة لتترجم بمساهمة في تمويل طباعة المؤلف ونشره.

الحقيقة أنني لم أجد أية صعوبة في المراحل المذكورة: الكتاب جيد، بكل المعايير، إذ يتطرق لموضوع غاية في الأهمية بالنسبة للعلاقة بين البلدين الجارين، كما أن المؤلف

عبد الحي كريط: هو من أحد أبرز الكتاب والمترجمين المغاربة والذين يعدون حلقة وصل بين الثقافة المغربية والإسبانية حيث ترجم العديد من المنشورات والكتب الإسبانية الهامة والموزعة بين أدب الرحلة والشعر والمسرح إضافة إلى دراسات أكاديمية ومنشورات تربوية مترجمة إلى الإسبانية ومن أبرز هذه الترجمات رواية لا تاريجو دي طورمس و السكوت علامة الرضى (مسرحية شعرية إسبانية) والحياة حلم (مسرحية شعرية). ذكريات مغربية للرحالة خوسي ماري دي مورغا (أدب رحلات) وحميميات من المغرب: كتابات الدكتور فيليبي أوبيلو عن مغرب القرن التاسع عشر. (دراسة) وأسفار في المغرب للرحالة الجاسوس خواكين غاتيل. (أدب رحلات) والعلاقات المغربية - الإسبانية: تاريخ بدون منطق (دراسة) للأكاديمي الإسباني برنابي لوبيث غارثيا (Marruecos y España) Una historia contra toda l, gica). وهذه الاخرة هي موضوع حوارنا مع الكاتب والمترجم محمد المساري الحائز على جائزة "إدواردو ميندوتا" الأدبية عن قصته القصيرة "غراميات خفية (Amores ocultos) - دورة 2004. إضافة إلى ترجمته لعدة كتب عربية قيمة إلى اللغة الإسبانية ككتاب الصومال وكتاب الصهيونية: من المنبع إلى المصب (دراسة) وكتاب التغلغل الإسرائيلي في إفريقيا. (دراسة):

كتاب العلاقات المغربية الإسبانية تاريخ ضد كل منطق هو موضوع حوارنا مع مترجم الكتاب الأستاذ محمد المساري لكي يضعنا في الصورة الكاملة حول طبيعة العلاقات المغربية الإسبانية من زاوية تقييم تاريخية موضوعاتية، وكيف ساهم هذا العمل في تفكيك بنيوية هذه المعادلة التاريخية بين ضفتي المضيق خاصة في ظل الأزمة الدبلوماسية الراهنة بين المغرب وإسبانيا.

المغرب وإسبانيا تاريخ ضد كل منطق يعد من الكتب القيمة

العيون: لقاء تواصلية لحركة "صحراويون من أجل السلام"

السياسية كطرف يحمل تصورات جديدة. ومن جهته تطرق "محمد موسى عمران" رئيس لجنة العلاقات الخارجية إلى نوعية العمل الخارجي المطلوب، والذي يعتمد على الإتصال بمختلف المؤسسات الدولية، والدول المعنية بقضية الصحراء، للتعريف بالحركة وأهدافها. وأكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية أن الحركة وصلت إلى مرحلة مهمة في ربط علاقات دولية، وأنها تلقت إشارات إيجابية تسير نحو الاعتراف بها وتأييدها.

وتابع البلاغ أن "الحاجة بابيت"، عضو اللجنة بطول أمد النزاع الذي خلف معاناة كبيرة، تجسد من خلال استمرار اللجوء، والوصول إلى الباب المسدود من حيث صعوبة إيجاد الحل بهدف طي الملف نهائيا، ولم شمل الصحراويين. مضيفا "أن تواجد الحركة شكل منعطفا كبيرا، نظرا لتطرفها المختلف الإشكاليات التي يتم من خلالها إضاعة الوقت، كما أبرز "النفاع" أن عمل الحركة سيكون ذي تأثير كبير نظرا للتعيين المحتمل للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة بخصوص قضية الصحراء، مما يفرض على الحركة الإستعداد للإنخراط في العملية

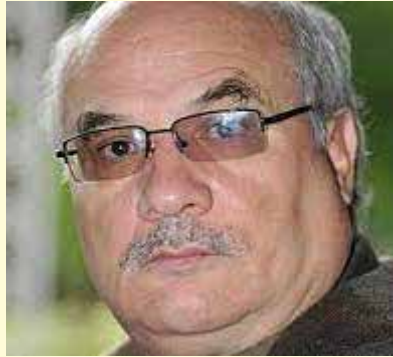
قال بلاغ ل"صحراويون من أجل السلام" إن الحركة عقدت لقاء تواصليا، بحضور وفد قيادي قدم من دول أوروبا، بهدف التواصل والتقريب أكثر من مختلف الفعاليات الصحراوية بالإقليم، وضم الوفد أعضاء اللجنة السياسية "محمد مين النفاع" و"الحاجة بابيت"، والعضو بالحركة "مصطفى بابيت". وأضاف البلاغ، الذي توصلت "مشاهد" بنسخة منه، أن اللقاء الذي نظم بمدينة العيون، استهل بمدخلة عضو اللجنة السياسية "محمد مين النفاع" الذي أكد "أن الفترة الماضية تسمت

قال بلاغ ل"صحراويون من أجل السلام" إن الحركة عقدت لقاء تواصليا، بحضور وفد قيادي قدم من دول أوروبا، بهدف التواصل والتقريب أكثر من مختلف الفعاليات الصحراوية بالإقليم، وضم الوفد أعضاء اللجنة السياسية "محمد مين النفاع" و"الحاجة بابيت"، والعضو بالحركة "مصطفى بابيت". وأضاف البلاغ، الذي توصلت "مشاهد" بنسخة منه، أن اللقاء الذي نظم بمدينة العيون، استهل بمدخلة عضو اللجنة السياسية "محمد مين النفاع" الذي أكد "أن الفترة الماضية تسمت



يحكموننا دون أن نعرفهم

دون أدنى حرج، بعد أن سيطرت ثقافة الانضباط داخل هذا الهيكل الجامد ومن دون روح، وهو الوضع نفسه بالنسبة للبرلمان الذي يمكن أن يقضي فيه الرجل من هذا النوع، عقدين وأكثر، من دون أن يطلب مرة واحدة كلمة للأدلاء برأيه، مهما كان الموضوع المطروح للنقاش، يفضل بحكم هذه الثقافة السياسية التي تعود عليها، التعبير عن رأيه في بهو البرلمان وهو واقف مع أصدقائه الذين يتق بهم، من أبناء جهته في الغالب، هو الوضع نفسه الذي تكرر أكثر من مرة في اجتماعات مجلس الحكومة والوزراء، لم يسمع فيها صوت الوزير، كما أكدته الكثير من الشهادات الشهية المتداولة، بين أعضاء النخبة الوزارية ليس غربيا والوضع على ما هو عليه من قيم للتشقة السياسية ومؤسساتها الغائبة، أن تنتصر الشعبوية كفكرة وعلاقة سياسية بين الحاكم والمحكوم، بعد القضاء على دور المؤسسات والنقاش السياسي، بفكرة الإقناع التي تقتضيها وتتطلبها، وتظهر فكرة الرجل المهم والزعيم، الذي دأبت أنظمنا السياسية على إنتاجه في السنوات الأخيرة، حتى إن كان عاجزا عن الحديث بلغة بسيطة مع مواطنيه، كما هو حال أغلبية مسؤولينا، ولا تتوفر لديه بالتالي صفات الزعامة، التي لم يتدرب على ما يفرضه من جدل سياسي وحوار، بما يفرضه من تطوير للأفكار والحجج، شعبية تساعد على تطويرها ومنحها أبعادا صناعية، غياب مؤسسات الحوار الاجتماعي كالبرلمان والإعلام التعددي المفتوح على قضايا المجتمع والمواطن، الذي لم يسمح لهذه الوجوه بتطوير أفكارها ولقمتها، والحصول على صدى وطني، لتكون أول ضحايا هذا الغلق السياسي والإعلامي الذي أرادته في الأصل لإبعاد منافسيها، جعلها تتكلم على المحلي وتستكين له، تقدر جعلها معروفة فقط في وسطها العائلي والجهوي المباشر، لكنها غير معروفة وطنيا، فأقصى ما يمكن أن تنتج هذه الحالة هو وجوه محلية وجهوية، لا تساعد على تمكين البناء الوطني الذي يبقى هشاً على المستوى السياسي والعاطفي في علاقة الحاكم - الفرد بالمحكوم - الجموع، تسود فيه الشعبية كطريقة تسيير سياسي، لا دور فيها للمؤسسات الاجتماعية، يبقى فيها السيد الأوحى الفرد والجموع الغفيرة، التي يمكن أن تتقلب وتغير رأيا بسهولة، كما علمتنا التجربة السياسية الجزائرية ذلك، بكل ما يمكن أن تنتج غوغائية من وعنف.



ناصر جابي (كاتب جزائري): الرئيس هواري بومدين لم يعرف الجزائريون اسمه الحقيقي - محمد بوخروبة - إلا بعد أن توفي، بعد أن حكمهم أكثر من عقد كامل -1965، اتخذ القرارات، صال وجال في دهاليز الحكم، وصل إلى رئاسة الحكومة والدولة وقيادة الجيش ووزارة الدفاع المهمة، وغيرها من المواقع الأولى، الكل كان ولا يزال يناديه باسمه العسكري المستعار لغاية اليوم، بمن فيهم زوجته وأخوانه الذين تربى بعيدا عنهم، وضع قد يكون قابلا للتفسير، بل ومبرراً إذا عرفنا حالة الحرب التي عاش فيها الرجل، بالسرية التي تفترضها. ما هو غير مبرر ولا مقبول أن يستمر هذا الوضع مع مسؤولينا الكبار، من رؤساء ووزراء وحكام من كل صنف لغاية الآن، بعد نصف قرن من الاستقلال، يُعين المسؤول وحتى ينتخب، من دون أن نعرف عنه إلا بعض المعطيات العامة كالسن، وبعض ما تعلق من تعليم وشهادات. حتى هذه لم تعد مطلوبة بعد أن تحول الجميع إلى دكتور - وأجزاء من سيرة مهنية منقطعة، يمكن في بعض المحطات أن تستعمل لغير صالح الشخص المعني، إذا اقتضت الضرورة ذلك، لنبقى نجهل عنه الكثير، في ما يتعلق بأرائه وفعاليته، فلا نعرف له رأيا واضحا في أي قضية مهمة أو غير مهمة، لننتاجاً بأرائه المتقلبة وغير الثابتة، بعد أن يصل إلى المنصب وحتى بعد أن يغادر. وضع يزيد في غموض المشهد السياسي ولا يساعد المجتمع على التقدم إلى الأمام، بعد أن تحول فيها التعبير عن الرأي المكتوب إلى تهمة قائمة، تستعمل ضد صاحبها، في أي وقت، وضع تعيشه الجزائر منذ الاستقلال، بدرجات متفاوتة، تم فيها إنتاج «نخبة» لا يعرف عنها المواطن الحد الأدنى من المعطيات، التي تسمح له بتوقع مواقفها وأرائها وهي على رأس السلطة، ليفاجأ بأن الذي كان يقدم له كرجل ليبرالي من الطراز الأول، هو دولتي مُغلق، وأن اليساري المزعوم، هو يميني أقرب لليمين الشعبي المتطرف، في آرائه القليلة، التي يمكن استشفافه، مما عمل وقال، هو الذي كان ساكتاً على الدوام ومن دون رأي، فضل فيها أن يكون اشتراكيا، عندما كان النظام ينادي بالاشتراكية، ورأسماليا عندما مال النظام إلى اليمين من التسيير. رجال من «خصلهم» التي لم يجيدوا عنها، السكوت وعدم الإفصاح عن الرأي، وغلبة الشفهي على المكتوب، عندما يفرض عليهم الوضع البوح بمواقفهم،

قرار المحكمة الأوروبية حول إتفاقيتي الصيد والفلاحة مع المغرب.. لعبة شد الحبل



القرار الفرنسي بتقليص عدد تأشيرات الدخول إلى فرنسا الممنوحة لمواطني مجموعة من بلدان منطقة شمال إفريقيا، كان من بينها المغرب.

ورغم متانة العلاقات التي تجمع المغرب بشركائه الأوروبيين إلا أن بؤادر التفكك الأوروبي خاصة بعد البريكسيت، ودخول الولايات المتحدة، الصين وروسيا على الخط، ومحاولات تغلغلهم في المغرب وجواره الإقليمي، سيدفع بالتأكيد بأوروبا إلى استعمال بعض أوراق الضغط القليلة المتبقية في حوزتها، لتأمين ما تعتبره مناطق نفوذها التقليدية في شمال إفريقيا، وبالأخص في المغرب الذي لا تنفك تنظر إليه ليس كقوة إقليمية تريد أن تكون لها دورا هاما في المنطقة، ولكن مجرد سوق مستهلك لبضائعها وشرطي في المنطقة ينبغي أن يكون له دور محدود فيها، لكنه تابع ومحتكر من قبل المتدخل الأوروبي والفرنسي على وجه الخصوص.

سياقات تهم أيضا قضية الصحراء الغربية، ففي حين تشهد العلاقات المغربية الجزائرية توترا وتبعيدا كبيرين منذ تمكن المغرب من تأمين معبر الكركرات وإحداثة لاختلال غير مسبوق في موازين القوى المرتبطة بالنزاع الصحراوي، يقرب موعد جلسة مجلس الأمن المخصصة لمناقشة تطورات الملف و تمديد مهام بعثة الأمم المتحدة العاملة في الإقليم (المينورسو) شهر أكتوبر المقبل، كما تتزامن مع قرب انتهاء آجال اتفاق الصيد البحري الذي يجمع المغرب بالاتحاد الأوروبي والمفاوضات المتعلقة بإمكانية تجديده، الأمر الذي يحيلنا على مجرد مناورة تفاوضية تدخل في إطار لعبة شد الحبل بين مجموعة من البلدان الأوروبية والمغرب هدفها إخضاع الأخير بالدرجة الأولى.

محمد سالم عبد الفتاح (رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الانسان): لا يمكن النظر إلى قرار المحكمة الأوروبية بدون العودة إلى التطورات الجيوسياسية الهامة التي تشهدها المنطقة مؤخرا، خاصة تلك المرتبطة بملف النزاع حول الصحراء الغربية وبعلاقات المغرب مع شركائه الأوروبيين وبقية القوى الدولية الوازنة.

فضلا عن المكاسب التي حققها المغرب في ما يتعلق بتدبير ملف النزاع الصحراوي، خاصة تأمينه لمعبر الكركرات، وسيطرته الجوية على المناطق العازلة شرق الحزام بفضل العمليات النوعية التي شنها طيرانه العسكري، فقد دشّن المغرب إنزالا اقتصاديا كبيرا في عمقه الإفريقي، لا سيما في عديد القوى الإقليمية الوازنة كنيجيريا، كينيا وإثيوبيا، وهو ما أمله إلى كسب تأييد بعضها، إضافة إلى تحييد مواقف بعضها الآخر التي كانت من أهم الداعمين للبوليساريو، كما تغلغل في مجموعة من بلدان غرب إفريقيا بفضل تنافسية منتجاته الفلاحية ليرسخ علاقاته الوطيدة بها ويكرس مواقفها التقليدية الداعمة له.

لكن الأهم هو انفتاح المغرب الأمني والاقتصادي أيضا على عديد القوى الدولية الوازنة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا والصين، خاصة في ما يتعلق بتدبير جائحة كورونا وعديد الشراكات الأمنية والعسكرية، حيث يواظب على احتضان المناورات العسكرية مع الجيش الأمريكي، واقتناء أسلحة استراتيجية متطورة، فضلا عن الاعتراف الأمريكي بسيادته على الصحراء، بالإضافة إلى استيراد لقاح سينوفارم الصيني وإنتاجه محليا، كما يعكف على تجديد اتفاقية الصيد البحري التي جمعه بروسيا الاتحادية.

موريتانيا تقترح سوق الطاقة الهيدروجينية بمشروع ضخم على مستوى المنطقة

1. 1. متجدد بنسبة 100%، فهو لا يتسبب الهيدروجين الأخضر في انبعاث الغازات الملوثة سواء خلال الإنتاج أو الاستهلاك.

2. 2. يُعد الهيدروجين سهل التخزين مما يسمح باستخدامه بشكل متعاقب للعديد من الأغراض، وليس بعد إنتاجه مباشرة فقط.

3. 3. يمكن تحويل الهيدروجين الأخضر إلى كهرباء أو غاز اصطناعي واستخدامه في القطاعات التجارية والصناعية.

يمكن مزج الهيدروجين الأخضر مع الغاز الطبيعي بنسب تصل إلى 20%، ونقله عبر نفس الأنابيب والبنية التحتية المستخدمة لنقل الغاز، أما نسب المزج الأعلى من 20% فتحتاج إلى تغيير عناصر مختلفة في البنية التحتية الحالية.

الطاقة الشمسية والهوائية المعتبرة، سيسمح مشروع «نور» لموريتانيا بإنتاج الهيدروجين الأخضر في إفريقيا وأن تصبح موريتانيا واحدة من المنتجين والمصدرين الرئيسيين للهيدروجين الأخضر ومشتقاته في العالم، على مقربة من الأسواق الأوروبية الكبيرة المحتملة. ويعتبر مشروع «نور» ثاني مشروع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في موريتانيا بعد المشروع المشترك مع شركة «CWP global» الذي تم توقيع مذكرة التفاهم حوله في مايو/أيار الماضي. ويهدف هذا الملتقى، في المقام الأول إلى المساعدة في تسليط الضوء على النقاش حول التحول الطاقي والهيدروجين الأخضر والفرص المتاحة لتسريع تطوير مقدرات الطاقة المتجددة في البلاد. لذا يفضل العالم طاقة الهيدروجين؟

وقّعت وزارة البترول والمعادن والطاقة الموريتانية يوم الإثنين الماضي، مذكرة تفاهم مع شركة «شاريوت» البريطانية، لتنفيذ مشروع «النور» لإنتاج الهيدروجين الأخضر. ويهدف المشروع الضخم لإنتاج نحو 10 غيغاواط من مصادر الطاقة النظيفة، باستثمارات تصل إلى نحو 3.5 مليار دولار أميركي، بحسب ما ذكر الموقع الرسمي للوزارة. تمتد المساحة المخصصة لمشروع «نور» على منطقة برية وبحرية تبلغ حوالي 8,600 كيلومتر مربع، حيث سيتم إجراء دراسات الجدوى المسبقة بهدف تحديد خيار توليد الكهرباء من مصادر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لاستخدامها في التحليل الكهربائي لتقسيم جزيئات الماء وإنتاج الهيدروجين والأكسجين والمياه الصالحة للشرب. وأكدت الوزارة أنه بفضل موارد





حوار مع رئيس المرصد الجزائري للمجتمع المدني ودوره في ترقية المواطنة

لمجابهة الكوارث الطبيعية، كالحرائق والفيضانات والزلازل والأوبئة، حيث وضعنا برنامجا خاصا لتكوين العناصر الجمعوية في التدخل والإسناد والدعم جهود الدولة في هذا المجال، لأن هذا التكوين هو ترجمة لرغبة النشطاء الجمعويين سيما الشباب، الذين تركوا بصماتهم خلال الأزمات التي عاشتها الجزائر في الأشهر الماضية وكانوا عنوانا للتضامن الوطني.

هل سيعمل المرصد على إزاحة الجمعيات المناسباتية والموسمية؟
صحيح أنه يوجد بعض الجمعيات التي لا تراها إلا في مواسم معينة، بحكم أنها تستفيد من الدعم ولكن من دون مردودية في الميدان، ولكن حل هاته الجمعيات يكون بقرار قضائي وليس من مهام المرصد، ولكن في المقابل سيكون المرصد الفريق الأمين للجمعيات الجادة، وتلك التي تثبت نجاعتها في التعبير عن انشغالات المواطنين، سواء عبر برامج التكوين أو الدعم المعنوي والإقرار بحصيلتها حتى تمنح لها الإمكانيات المناسبة لترقيتها أكثر.

كيف يمكن تحقيق الأهداف المنشودة على أرض الواقع؟
قبل ذلك أود أن أشير هنا الى نقطة مهمة كانت فاصلة في ترقية دور المجتمع المدني، وهي التسهيلات التي قدمتها السلطات العمومية في الجزائر من خلال الوثيقة الدستورية المعدلة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، من خلال الاكتفاء بالتصريح فقط بدل الاعتماد لمزاولة النشاط الجمعوي، وهو عكس الأمر الذي كان معمولاً به في الحقبة الماضية، وهنا نعتبر أن هاته الخطوة ستساهم بقوة في إعادة ديناميكية العمل المجتمعي القاعدي.

ومن هذا المنطلق، ستكون مهمة المرصد الأولى هي تكوين الجمعيات الوطنية والمحلية في مجال التسيير، والتدخل والمرافعة عن حقوق المواطنين والفئات المهنية والحرفية، ولتحقيق هذا الغرض سطر المرصد برنامجا تكوينيا لفائدة الجمعيات، محصيا 120 ألف جمعية محلية و1800 جمعية وطنية في مختلف التخصصات. وستجهد من خلال المرصد على المشاركة في التكوين والتجهيز

جمعية، من خلال الحرص على وجهة إنفاق المال العام في المشاريع ذات المنفعة العمومية وأولويتها الترموية والاقتصادية.
وهنا يمكن أن نضرب المثال بالدور الذي تقوم به لجان الأحياء، التي نعتبرها العين التي لا تنام على متابعة نوعية المشاريع وتطبيقها الفعلي على الميدان مقارنة بما يتم الاعلان خلال منح الصفقة، كما سنسعى من خلال المرصد، إلى تعزيز هذا الدور بآليات قانونية في مشروع قانون الجمعيات المقبل، حتى يتكيف هو الآخر وروح الدستور الجديد ومسعى التغيير الذي انخرطت فيه الجزائر.

ترقية المواطنة، هي أيضا أحد الأهداف الاستراتيجية التي يحرص المرصد على نشرها وترقيتها في صفوف الشعب خاصة الشباب، لتعزيز الأمن والاستقرار الوطنيين، على خلفية المؤامرات التي تشهدها الجزائر على أكثر من جبهة، وهذا ما كشفته التحقيقات الأمنية خلال أزمة الحرائق بمنطقة تيزي وزو، وانخرط بعض الشباب في مخططات أجنبية هدامة.



ماهي الخطوط العريضة التي سيسيير عليها المرصد بعد تاسيسه؟

الأهداف الكبرى المنتظرة من المرصد الوطني للمجتمع المدني، المستحدث بموجب الدستور الجديد، نجد في مقدمتها أخلة الحياة العامة عبر مكافحة الفساد، وذلك عبر المهام التشاركية التي تقوم بها الجمعيات في المجالس المنتخبة والهيئات والدوائر الوزارية المختلفة حسب طبيعة كل

أي 50% من الشباب و 50% من النساء، و سوف يتم اختيار 30 عضو من الجمعيات، و 8 أعضاء من الكفاءات الوطنية للمجتمع المدني، و 12 عضوا سيمثلون النقابات والمنظمات الوطنية والمهنية والمنظمات والمؤسسات المدنية الأخرى، و مع وجود تمثيل لبعض الدوائر الوزارية، التي نعتبر وجودها معنا جد ضروري، وذلك من أجل إيجاد مرونة أكبر في التعامل وتحييد العراقيل البيروقراطية، التي تتعامل بها بعض الجهات الوزارية والدوائر الادارية.

لأن عدم الرد على استفسارات الجمعيات أو عدم استقبالها لترح انشغالات معينة أو إشراكها في الأنشطة المحلية، من الاشكالات التي سيتم التكفل بها في حزمة الاقتراحات التي سيقدّمها المرصد في مشروع قانون الجمعيات القادم، خاصة وأن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يولي أهمية كبيرة لدور المجتمع في التنمية المحلية و تطوير الأداء المجتمعي من أجل النهوض بالبلاد و تحقيق شعار الجزائر الجديدة.

سعيد بركان؛ كشف عبد الرحمن حمزوي، رئيس المرصد الجزائري للمجتمع المدني في حوار لبوابة افريقيا الاخبارية عن أهم مقترحات المرصد لتفعيل دور المجتمع المدني في مرحلة بناء الجزائر الجديدة، و المدرجة في قانون الجمعيات المنتظر الإفراج عنه قريبا، وفي مقدمتها منحه صفة الرقيب على صرف المال العام والمنفعة العمومية للجمعيات الفاعلة، حتى يضطلع بدوره في مكافحة الفساد مع أخلة الحياة العامة عبر مهام التبليغ واختيار المشاريع التنموية، في وقت يحرص المرصد على ترقية قيم المواطنة لدعم الأمن والاستقرار الوطنيين في ظل التهديدات التي تواجهها الجزائر.

عرفنا بتريكية المرصد الجزائري للمجتمع المدني؟
أولا المرصد الوطني للمجتمع المدني هو هيئة استشارية لدى الرئيس الجزائري، تم انشاؤه وفق التعديل الدستوري الأخير، و يتكون من 50 عضوا سيتم اختيار جنسهم بالتساوي

جدلية المواطن المتهم و المواطن الضحية

طالما أنه يسبب التلاشي التدريجي للشعور بالتقصير و ضرورة القيام بردود أفعال في مستوى الرهانات المطروحة بفعل تراجع الشعور بالذنب فينتقم الجزائريون ما بين جلد الذات أو المبالغة في تضخيم جرم مسؤولية النظام لمستوى يغطي مساحات التقصير و أحيانا الاحجام حتى عن محاولة مقاومة الفساد و الاكتفاء بشعارات المظلومية.



نور الدين بكيس (أستاذ السوسولوجيا السياسية): إلى متى نبقى نمارس انكار الجزء الخاص بمسؤولية المواطن في تدهور الأوضاع السياسية و الاقتصادية و حتى الثقافية؟ لماذا نبدع في التبرير للعجز والفشل ونشر عن لعدم بدل الجهد كي نعيد طريق التطبيع مع اوضاعنا المزرية؟

لا شك أن النظام فعلا هو المتسبب الرئيسي في أزماتنا ولكن هل نملك الشجاعة لتقييم بكل موضوعية طبيعة تعاشينا معه على مر عقود من التردى واللامسؤولية والفساد. هل تحولت ثقافة الشكوى وتحميل الآخرين المسؤولية إلى كايح ذهني و ثقافي يرفع عنا حرج المحاولة ورفع تحدي التغيير والاصلاح و

المقاومة؟ لا شك لدى أن النظام هو المستفيد الأول من إلقاء اللوم على المواطن لتبرير الفشل في إدارة شؤون البلاد و لكن من جهة اخرى انكار مستوى مسؤولية المواطن يساعد بطريقة ذكية في إعادة انتاج النظام و استمراريته.

ورشة عمل بادرنة حول المواطنة وحرية التعبير



ضمن برنامج أصوات حرة الذي انطلق من درنة الأيام الماضية واستمر لمدة اسبوع، انطلقت ورشة عمل من المدينة تحمل عنوان: مفاهيم المواطنة وحرية التعبير. هذا وضمنت الورشة عددا من النشاطات في المدن الليبية ضمن مشروع، ما استكتيش، برعاية المنظمة الليبية للتتمية، وذلك في إطار الحد من خطاب الكراهية.

لابالما موطن الفوانتتشس.. منطقة منكوبة بسبب بركان كومبري فييخا

المسارات الحجرية المعبدة عبر الجبال. بعد الاحتلال الإسباني للابالما، اختفى السكان الأصليين إما بالقتل، أو بيعوا في العبودية أو عن طريق الاندماج بالسكان الإسبان. ويعتقد أن جزر الكناري كانت معروفة للفينيقيين واليونانيين، ولكن أقرب دليل مكتوب هو من قبل الكاتب الروماني بليني الأكبر، الذي نقل عن جوبا الثاني من نوميديا، ولكن كتابات جوبا في وقت لاحق فقدت. وصل الملاح الجنوي لانسولوتو مالوسيلو إلى الأرخبيل في عام 1312 وظل لمدة عقدين حتى طُرد من قبل انتفاضة محلية. في عام 1404 بدأ الإسبان بغزو الجزر. على الرغم من أن الهبوط الأول على لا بالما كان في عام 1405، استغرق الأمر حتى عام 1493 ومع العديد من المعارك الدموية حتى تم كسر المقاومة الأخيرة من ساكنيه الأصليين. وكان محتل لا بالما ألونسو فرنانديز دي لوغو، الذي هزم تانوسو، آخر ملك في الجزيرة. وحكم المنطقة المعروفة باسم أسيرو (كالديرا دي تابوريت). كان تانوسو قد نصب كمين بعد الموافقة على هدنة رتبها فرنانديز دي لوغو وخوان دي بالما، وهو غواش الذي اعتنق المسيحية وكان من أقارب تانوسو.

على مدى القرنين التاليين، أصبحت المستوطنات في لا بالما غنية حيث كانت الجزيرة بمثابة وظيفية تجارية في الطريق إلى العالم الجديد. تلتقت لا بالما المهاجرين من قشتالة، مايوركا، أندالوسيا، البرتغال وكاتالونيا.

أيضا على البيئة البركانية في «لابالما» التي تصل تعداد ساكنتها إلى 85 ألف نسمة، هو الأول منذ 50 عاما. ففي العام 1971 تضرر جزء آخر من نفس سلسلة البراكين، يعرف ببركان تينغيغا، في جنوب الجزيرة. وقبل عقدين على ذلك ثار بركان نامبروكي في 1949.

لابالما، محمية المحيط الحيوي
جزيرة لابالما، خامس أكبر جزيرة مأهولة بالسكان في جزر الكناري، إذ ويبلغ عدد سكان لا بالما 82346 نسمة في عام 2015، وهي الخامسة في الحجم، وتبلغ مساحتها 708.32 كيلومتر مربع، وبعد تينيريف، وهي ثاني أعلى جزيرة بارتفاع 2426 متراً في روك دي لوس موشاشوس. في العام 2002 اعترفت اليونسكو بالجزيرة بأكملها كمحمية المحيط الحيوي، ففي وسط الجزيرة يوجد المنتزه الوطني كالديرا دي تابوريت، وهو واحد من أربع حدائق وطنية تقع في جزر الكناري من أصل خمسة عشر في كل البلاد.

لابالما موطن الفوانتتشس الامازيغ
عندما وصل الاستعمار الأوروبي، كانت جزر الكناري مسكونة من قبل الكناريين الأصليين، ويشار إليهم جماعيا باسم غوانتتشس، هم يشتركون في أصول مع امازيغ في شمال أفريقيا. كان لغوانتتشس ثقافة العصر الحجري الحديث وكانوا مقسمون إلى عدة عشائر يقودها رؤساء. وكان اسمهم لا بالما بيناهوار. والبقايا الرئيسية لهذه الثقافة هي مساكن في الكهوف، وبعض النقوش الغامضة

أغلقت السلطات الاسبانية، مطار جزيرة لابالما، يوم السبت، وأصدرت الحكومة المحلية «منطقة حكم ذاتي»، أوامرياً لخلاء العديد من المناطق، وأعلن رئيس الوزراء بيدرو سانشيز الجزيرة «منطقة كارثة»، ما يفتح الباب أمام تقديم مساعدات مالية للأهالي، بسبب سحب الرماد الأسود الكثيفة المتصاعدة بفعل ثوران بركان في أرخبيل الكناري الإسباني.

وارتفع عدد الأشخاص الذين أجبروا على مغادرة مساكنهم ومكان إقامتهم حتى الآن إلى 6200 بينهم 400 سائح، نظرا لتزايد المخاطر على السكان بسبب الثوران الحالي، بحسب مصادر محلية.

وأوضحت شركة «آينا» المشغلة للمطار إن «المطار مغلق بسبب تراكم الرماد»، مضيفة أن «عمليات التنظيف بدأت لكن الوضع يمكن أن يتغير في أي لحظة»، وتم إلغاء الرحلات، وحيث كتبت شركة الطيران الإسبانية «بينتر» المحلية على صفحتها في تويتر «من غير الممكن تحديد موعد استئناف الرحلات».

وكان بركان «كومبري فييخا» قد استعاد نشاطه قبل أسبوع ولا يزال يقذف الحمم والرماد بشكل متقطع، وحسب مرصد «كوبرنيكوس» الأوروبي لمراقبة الأرض، فقد دمرت الحمم البركانية حتى الآن 420 مبنى وغمرت أزيد من 190 هكتارا من الأراضي. يأمل الخبراء ألا تصل الحمم البركانية إلى شواطئ الجزيرة، إذ قد يتسبب تدفق الحمم السائلة في البحر إلى إطلاق سحب من الغازات السامة في الهواء، ما سيؤثر



المغرب والرهان على ضمان الأمن الغذائي

تجسد أيضا من خلال انضمامه لثلاثة تحالفات دولية: تحالف برامج التغذية المدرسية، والتحالف لصالح الغذاء، واتئلاف الفلاحة الإيكولوجية. وبالنسبة لبوريطة، فإن استدامة الأنظمة الغذائية هي أيضا مجال يحظى بالاهتمام في السياسة المغربية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون ثلاثي الأطراف، مشيرا إلى أنها تحتل مكانة مركزية في التعاون الثنائي مع البلدان الشقيقة في القارة الإفريقية، وتوجد في صلب المبادرات الرائدة التي أطلقها الملك محمد السادس بمناسبة الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية- الإطار للأمم المتحدة بشأن المناخ (كوب22). وأشار في هذا الصدد إلى المبادرة الثلاثية الخاصة بـ«تكييف الفلاحة الإفريقية» ومبادرة «الاستدامة والاستقرار والأمن في إفريقيا». وخلص الوزير، باعتباره عاملا للتنمية وضمانة للسلام والاستقرار، أصبح قضية مستعجلة تتطلب حولا مبتكرة، وفق منهجية منسقة ومندمجة ومتعددة الأبعاد على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية».

الأسبوع المغربي: أوضح وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، في مداخلة له عبر تقنية المناظرة المرئية، الخميس الماضي، خلال قمة الأمم المتحدة حول الأنظمة الغذائية المنعقدة في إطار الدورة الـ76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن المغرب تمكن من وضع نهج متكامل يهدف إلى ضمان توافر المواد الغذائية، وتعزيز التنمية الفلاحية والقروية المستدامة، وإعطاء الأولوية لحماية الموارد الطبيعية والتكيف مع التغيرات المناخية. وأضاف الوزير أنه تماشيا مع أجندة 2030، أطلقت المملكة استراتيجية فلاحية جديدة، هي (الجيل الأخضر 2020-2030)، لتحسين صمود واستدامة الأنظمة الغذائية، مسجلا أنها استراتيجية طموحة مع أهداف وغايات قابلة للتحقيق، وموجهة نحو المستقبل. وتابع بوريطة بالقول إن الأمن الغذائي، علاوة على كونه مشروعا وطنيا مهيكلًا، هو التزام أساسي للمغرب على المستويين الدولي والإقليمي. وأضاف أن انخراط المغرب لفائدة أنظمة غذائية مستدامة ومندمجة

مقتضيات جديدة لقانون التبغ الجديد



مستويات لا تتجاوز 10 مليغرام من القطران لكل سيجارة، و1 مليغرام من النيكوتين لكل سيجارة، و10 مليغرام من أول أكسيد الكربون لكل سيجارة. ويتم قياس نسب القطران والنيكوتين وأول أكسيد الكربون على أساس معايير (NM ISO 4387) للقطران و (NM ISO 10315) للنيكوتين و (NM ISO 8454) لأول أكسيد الكربون. ويتم التحقق من دقة نسب القطران والنيكوتين وفقا لمعيار (NM ISO 8243) وحسب المرسوم فيان إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة مكلفة بمراقبة نسب هذه المواد، كما يمكنها اللجوء إلى إجراء التحليل اللازمة لدى المختبرات المختصة.

الأسبوع المغربي: كشفت دورية صادرة عن إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة عن مقتضيات جديدة متضمنة في القانون رقم 20-66 المغير للقانون رقم 02-46 المتعلق بنظام التبغ الخام والتبغ المصنع، ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من فاتح يناير 2024. وحسب دورية إدارة الجمارك، فإن المادة 25 من هذا القانون تلزم الفاعلين المعنيين بأن تحمل علبة التبغ البيانات المتعلقة بنسب القطران والنيكوتين وأول أكسيد الكربون الموجودة في السجائر التي يتم بيعها. وأشار المرسوم رقم 21-235-2، الصادر في الجريدة الرسمية عدد 7024 بتاريخ 23 شتبر 2021، مع الأخذ بعين الاعتبار تطبيق القانون رقم 02-46، إلى طرق تنفيذ مقتضيات المادة 25 من القانون رقم 20-66. وهكذا، فإنه يجب الإشارة، بشكل واضح، للمواد الكيميائية على علب السجائر المتعلقة بالقطران والنيكوتين وأول أكسيد الكربون. ويتعين أن تكون نسب انبعاث السجائر المستوردة أو المصنعة في المغرب، والتي يتم تسويقها على التراب الوطني، في

وصول بضائع متنوعة إلى ميناء بنغازي



أكدت إدارة ميناء بنغازي، في بيانات حديثة لها، وصول سفينة نقل الحبوب «سي دوف» التابعة للوكيل الملاحي شركة «الأفق اللامع»، للتوكيلات الملاحية وعلى متنها 32.200 طن من حبوب القمح والشعير . كما وصلت سفينة نقل الحاويات «اتلانك نورث»، التابعة للوكيل

الديبته استقطاع نسبة من عوائد النفط لتنمية المناطق التي تنتجها



أعلنت رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبته أنه سيتم إنشاء صندوق لدعم وتنمية المناطق التي توضع أغلب إنتاج ليبيا النفطي من خلال استقطاع نسبة من كل برميل نفط يتم بيعه. جاء ذلك خلال اجتماع رئيس حكومة الوحدة الوطنية مع وفد يضم ممثلي قبائل وأعيان وعمداء بلديات منطقتي الهلال النفطي والواحات. وقال الديبته «أنه يجب التحرك من القيود التي كبلتنا طيلة 50 عام، والنظر للمستقبل والانتفاع من

كابل بحري يربط بريطانيا بالمغرب بغرض التزود من الإنتاج المغربي من الكهرباء

الأسبوع المغربي: أعلن الرئيس التنفيذي لشركة «إكس لينكس» «سيمون موريش» لعدة مواقع إعلامية أجنبية، أن الشركة التي يقع مقرها في بريطانيا، تعزم إنشاء كابل بحري بقدرة 10.5 جيجاواط، يربط بريطانيا بالمغرب بغرض التزود من الانتاج المغربي من الكهرباء المستند إلى طاقة الرياح والطاقة الشمسية، على أن يتم التسويق لهذا المخزون من الطاقة الكهربائية البيئية في المملكة المتحدة، عن طريق خط نقل ذي توتر كهربائي عالي من صنف (HVDC) بطول يقرب من 3800 كلم، مرتبط بمحطات بكل من «ويلز» و«ديفون»، بحسب ما ذكره الرئيس التنفيذي للشركة «سيمون موريش» لعدة مواقع أجنبية. وفي نفس السياق، تخطط الشركة البريطانية، لبناء مجمع للطاقة المتجددة بقوة 10.5 جيجاواط، مرتبط بمخزن في المغرب بقوة تتراوح ما بين 5 جيجاواط/ 20 جيجاواط، على أن تربطه بشبكة الطاقة في المملكة المتحدة، من خلال الكابل البحري المعني والذي سيكون بقوة 3.6 جيجاواط/ للساعة. وتعمل الشركة في صفة رئيسها التنفيذي «سيمون موريش»، بحسب آخر تصريح له لموقع «pv-»

الطاقة الشمسية العائمة فرصة ثمينة للفلاحة المغربية



بالعديد من الخصائص، فبالإضافة إلى الطاقة النظيفة التي سينتجها، يتيح اقتصاد كميات مهمة من الماء عبر تقليص تبخر المياه، كما سيتمكن من تقليص الانبعاثات الغازية بـ 12 ألف طن خلال مدة استغلاله طيلة 25 سنة. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة تبخر المياه في المتوسط بالمغرب تصل إلى 1300 لتر في المتر المربع سنويا. ويأتي هذا المشروع كذلك، توفير مساحات مهمة من الأراضي التي سيغفلها تركيب هذه الألواح على هذه الأراضي بالنظر إلى أنه تم تركيبها على سطح المياه لتصبح محطة شمسية عائمة هي الأولى من نوعها في شمال إفريقيا. علاوة على ذلك، فإن هذه الأراضي التي تم توفيرها من شأنها أن تشكل مصدرا مدرا للدخل من خلال استغلالها في النشاط الفلاحي.

الأسبوع المغربي: أعلنت الشركة المغربية «Energy Handle» المتخصصة في قطاع الطاقة المتجددة والنجاعة الطاقية، أنه سيتم إطلاق أول محطة للطاقة الشمسية العائمة بمدينة سيدي سليمان، خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وأكدت الشركة على أن هذا المشروع المبتكر الذي يوجد في طور الإنجاز بمدينة سيدي سليمان، يعتبر فريدا من نوعه في شمال أفريقيا، مبرزة أنها تتجه لفائدة شركة «Lady B». وكشفت معطيات الشركة المغربية المشرفة على إنجاز هذا المشروع، أن قدرة الشطر الأول لمحطة الطاقة الشمسية العائمة المنجزة فوق سطح المياه، تصل إلى 360 كيلو واط، وإنتاج بحوالي 644 ميغاواط ساعة في السنة، كما تضم هذه المحطة 800 وحدة من الألواح الشمسية. ويتميز هذا المشروع المبتكر

طاقة المغرب تواصل تقدمها على صعيد الأداء الصناعي

مالية مرنة، وهو ما يتضح من خلال ارتفاع صافي أرباحها بنسبة 3.5 في المائة خلال الفترة الممتدة ما بين يناير ويونيو 2021. وتمكنت الشركة التي تعد أكبر مزود خاص بالكهرباء من تسجيل معدل توافر إجمالي بنسبة 89.4 في المائة بالنسبة إلى الوحدات من 1 إلى 6 التابعة لها، نظرا لإنجاز المراجعة الرئيسية المخطط لها بالنسبة إلى الوحدة السادسة، خلال الربع الأول من سنة 2021. وبلغت نتيجة الاستغلال الموحد لشركة «طاقة المغرب» ما يقارب 1.07 مليارات درهم خلال النصف الأول من السنة الجارية، مقابل 1.1 مليار درهم في الفترة نفسها من سنة 2020. بعد تحسن أداء الوحدات الستة التابعة لها، والتطور الإيجابي بسعر شراء الفحم الحجري في السوق الدولية.

الأسبوع المغربي: كشف عبد المجيد عراقبي حسيني، رئيس مجلس الإدارة الجماعية لشركة طاقة المغرب، في ندوة صحافية نظمت عن بعد، عن زيادة بنسبة 3.5 في المائة في الأرباح الصافية للشركة، نتيجة تمكن المجموعة من تنويع محفظتها الطاقية، موضحا أن «نتائج الشهور الستة الأولى من سنة 2021 أكدت نجاعة ومرونة نموذج الأعمال المعتمد من طرف الشركة، ونجاحها في تنويع محفظتها الطاقية على أسس متينة، إلى جانب اعتماد خطة استثمارية تدعم أداء الأسهم في بورصة الدار البيضاء». وقال عراقبي حسيني، في هذه الندوة الصحافية التي خصصت لتقديم النتائج المالية للشركة، إن «طاقة المغرب» نجحت في مواصلة تقدمها على صعيد الأداء الصناعي، وهو ما مكنتها من تسجيل مؤشرات



الجزائر: نحو زيادة قدرة خط ميدغاز إلى 25 % العام المقبل

وزير خارجية إسبانيا خوسيه محمد عراقب، خلال حديثه للإذاعة الجزائرية، مساء أمس الجمعة، أن الجزائر عازمة على إمداد إسبانيا بالغاز الطبيعي، وفق العقود المبرمة بين البلدين. وأفاد عراقب، بالتزام الجزائر مواصلة تزويد السوق الإسبانية بالكميات المطلوبة من الغاز. وذلك بعد اللقاء الذي جمعه بوزير الخارجية رومان لعمامرة.

كشفت، وزير الطاقة الجزائري، محمد عراقب، خلال حديثه للإذاعة الجزائرية، مساء أمس الجمعة، أن الجزائر عازمة على إمداد إسبانيا بالغاز الطبيعي، وفق العقود المبرمة بين البلدين. وأفاد عراقب، بالتزام الجزائر مواصلة تزويد السوق الإسبانية بالكميات المطلوبة من الغاز. وذلك بعد اللقاء الذي جمعه بوزير الخارجية رومان لعمامرة.

وزارة الطاقة تحصي 32 مادة منجمية غير مستغلة بالجزائر

الأسبوع المغربي: أكدت دراسة أجراها مكتب الدراسات، إمبيريو، أنجزت في الفترة الممتدة من 25 فبراير إلى 6 مارس من 2021، وأظهرت نتائجها، أن وعي المغاربة بأهمية استهلاك المنتجات الوطنية زاد في سياق الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا. وأشارت الدراسة، إلى أن 54 في المائة من المغاربة تم استجوابهم قبل انطلاق حملة التلقيح يشعرون بأن الوضع الاقتصادي سيكون أفضل من ذي قبل، وبعد مرور 5 أشهر من انطلاق عملية التلقيح، ارتفع مؤشر الثقة بمقدار 6 نقاط إلى 60 في المائة.

وأفادت الدراسة نفسها، بأن أزمة جائحة فيروس كورونا أظهرت أهمية المنتج المصنوع محليا، خصوصا ما يتعلق بالمواد الأكثر استهلاكًا. كما أظهرت أهمية تحسين المغرب لعروضه من أجل تقليل الاعتماد على السوردرات من الخارج قدر الإمكان. وأكدت الدراسة أيضا، أن المغاربة مستعدون كمواطنين بعاداتهم وارتباطهم ببلدهم لاستهلاك المنتجات المغربية، حيث ساهمت أزمة «كورونا» في زيادة الشعور الوطني، موضحة أن المستهلك المغربي يميل إلى استهلاك المنتجات المحلية بشرط أن تستجيب لمعايير السعر والجودة والنقطة.



تونس تشارك في المعرض الدولي لتكنولوجيات البيئة بفرنسا

وتشارك تونس كضيف شرف ب 19 مؤسسة عمومية وخاصة و6 باعئين شبان في أشغال المعرض الدولي لتكنولوجيات البيئة المزمع عقده من 12 إلى 15 أكتوبر الجاري بمدينة ليون الفرنسية. وستعرض تونس خلال 4 أيام تجاربها وتحدياتها في مجالات البيئة والطاقات البديلة. كما ستبحث عن فرص استثمار جديدة وتطلع على التكنولوجيات الحديثة في مجال البيئة والطاقة، فضلا عن إجراء لقاءات ثنائية مباشرة، وفق بيان لوزارة البيئة.

وتقدم هذا المعرض أهم الابتكارات والتقنيات في المجالات البيئية والمتمثلة في معالجة المياه وتأمين النفايات الصلبة واعتماد الاقتصاد الدائري وتطوير الطاقات المتجددة والنظيفة بالإضافة إلى حماية التربة والهواء والنظر في آليات رصد المخاطر البيئية وحماية التنوع البيولوجي والأوساط الطبيعية والبحار. ويهتم في كل دورة بشكل خاص بدولة أو منطقة في العالم لتسليط الضوء على مشاريعها وفرص التعاون الاقتصادي والتكنولوجي في المجال البيئي والتنمية المستدامة فيها.



دخول 2214 سيارة إلى ميناء بنغازي

أعلن ميناء بنغازي البحري يوم الأحد دخول أربع سفن بينهم سفينتين محمليتين بعدد 2214 سيارة.

وقال المتحدث باسم إدارة ميناء بنغازي البحري مفتاح الشهبيني إن الميناء استقبل سفينة نقل السيارات PELAGIC PIRANHA وعلى متنها عدد 1300 سيارة وشاحنة قادمة من السوق الأوروبية فيما غادرت السفينة

يونس تشيفي) بعد تفريغ شحنها من السيارات وعددها 914 سيارة جديدة. وأكد الشهبيني أن ميناء بنغازي استقبل أيضا سفينة نقل الحبوب (برنيسيس عليا) وعلى متنها 5450 طن من حبوب القمح وكذلك السفينة (تلم 1) وعلى متنها 2500 طن من أكياس الإسمنت.



تقرير: المغرب يقترب من تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج القمح

حققت المغرب رقما قياسيا على مستوى إنتاج القمح، في موسم 2020-2021، ما سينعكس إيجابيا على حجم الواردات، حيث سينخفض بشكل كبير، وبذلك ستعرف خزائن المملكة اكتفاء مهما، فلن يحتاج المغرب في الدورة المقبلة سوى لأربعة أطنان ونصف فقط من القمح الصلب والقمح الطري، خلافا على الدورة الماضية، التي احتاج فيها لما يزيد عن خمسة ملايين

بتخفيض الحد الأدنى لمعامل السيولة وإعفاء البنوك والمؤسسات المالية من إلزامية تشكيل وسادة الأمان. وأضاف البيان، أنه فيما يتعلق بتدابير التخفيف المطبقة على زبائن البنوك، فتتمثل في تأجيل تسديد أقساط القروض المستحقة أو القيام بإعادة جدولة القروض الممنوحة للزبائن المتأثرين بالوضع الناجم عن جائحة كوفيد-19. وكذا مواصلة التمويل لصالح المستفيدين من إجراءات التأجيل أو إعادة جدولة المستحقات.



السوق الليبية تستأثر بأكثر من 78% من إجمالي صادرات الغلال التونسية



المرتبة الثانية على مستوى استقبال صادرات الغلال التونسية وتمثل، أساسا، في البطيخ الأحمر (3290 طن). في حين يوجه جزء صغير من هذه الصادرات نحو الاتحاد الأوروبي والمتمثلة في الخوخ (378 طنا) والفراولة (293 طنا). وارتفعت قيمة الصادرات التونسية من الغلال بنسبة 44 بالمائة، إلى غاية يوم 28 سبتمبر 2021، لتبلغ قيمتها 83.1 مليون دينار، مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2020. وتطورت، كذلك، كميات الغلال التونسية المصدرة بنسبة 70 بالمائة، إلى يوم 28 سبتمبر 2021، لتتجاوز بذلك 34 ألف طن، وفق المصدر ذاته.

تستأثر السوق الليبية بما يزيد عن 78 بالمائة من إجمالي الصادرات التونسية من الغلال وخاصة على البطيخ الأحمر «الدلاع» (حوالي 9 آلاف طن) والخبوخ (7312 طن) والمشمش (3060 طن) والبرقوق «العوينة» (2382 طن) وفق معطيات نشرها المجمع المهني المشترك للغلال، اليوم الأربعاء. وتضاعفت صادرات الغلال التونسية نحو ليبيا أكثر من مرتين خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2021، لتمر من 11.8 ألف طن موفى سبتمبر 2020، إلى نحو 27 ألف طن في 2021. كما تحسنت قيمة هذه الصادرات بنسبة 81 بالمائة لتتجاوز 45.2 مليون دينار. وتتصدر السوق الليبية

الجزائر تصنف الأولى افريقيا في مجال الامن الغذائي

صنف برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، الجزائر الأولى إفريقيا في مجال الأمن الغذائي، بعد دراسته الأخيرة حول الفقر، التي نشرت مؤخرا على موقعه الإلكتروني. وصنف برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة،

صنف برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، الجزائر الأولى إفريقيا في مجال الأمن الغذائي، بعد دراسته الأخيرة حول الفقر، التي نشرت مؤخرا على موقعه الإلكتروني. وصنف برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة،

بنك الجزائر يمدد إجراءات التخفيف للمؤسسات المتضررة من كورونا



أعلن بنك الجزائر، عن تمديد تدابير التخفيف الموجهة لفائدة المؤسسات المتضررة من تداعيات جائحة كوفيد-19، إلى غاية 31 ديسمبر/كانون الأول المقبل. وجاء في بيان لبنك الجزائر، «يقوم بنك الجزائر بتمديد للمرة الخامسة، إلى غاية 31 ديسمبر 2021. تدابير التخفيف لبعض الأحكام الاحترازية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية التي إنجذرت بنك الجزائر في إطار التعلية 05-2020 بتاريخ 6 أفريل 2020. ويتعلق الأمر

أعلن بنك الجزائر، عن تمديد تدابير التخفيف الموجهة لفائدة المؤسسات المتضررة من تداعيات جائحة كوفيد-19، إلى غاية 31 ديسمبر/كانون الأول المقبل. وجاء في بيان لبنك الجزائر، «يقوم بنك الجزائر بتمديد للمرة الخامسة، إلى غاية 31 ديسمبر 2021. تدابير التخفيف لبعض الأحكام الاحترازية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية التي إنجذرت بنك الجزائر في إطار التعلية 05-2020 بتاريخ 6 أفريل 2020. ويتعلق الأمر

تونس: فتح تحقيق حول شراء حافلات من تركيا ودول أخرى

قررت وزارة التجارة وتنمية الصادرات التونسية، فتح تحقيق حول اتخاذ إجراءات وقائية لفائدة الصناعة الوطنية للحافلات الصغيرة الحجم ضد واردات متأتية أساسا من تركيا والصين واليابان، وذلك لأول مرة منذ صدور القانون المتعلق بالإجراءات الوقائية عند التوريد لسنة 1998، وفق ما أفادت به المدير العام للتجارة الخارجية، درة البرجي.

وأذن وزير التجارة وتنمية الصادرات، حسب ما ورد في الرائد الرسمي عدد 90 الصادر بتاريخ 1 أكتوبر 2021، بفتح تحقيق حول اتخاذ إجراءات وقائية قصد تحديد ما إذا كانت واردات المنتجات المعنية قد تزايدت بكميات أو طرق من شأنها أن تحدث أو تهدد بإحداث ضرر خطير للمصنعين الوطنيين للمنتجات المماثلة أو المنافسة مباشرة للمنتجات المعنية.

ويشار إلى ان التحقيق يمتد وفقا لمقتضيات الفصل 15 من القانون عدد 106 لسنة 1998، لفترة 9 أشهر منذ تاريخ فتحه. ويمكن التمديد في هذا الأجل بشهرين على أقصى تقدير، حسب ما ورد بالرائد الرسمي. ويندرج فتح التحقيق، حسب البرجي، في إطار حرص الوزارة على تفعيل آليات الدفاع التجاري المنصوص عليها بالاتفاقيات الدولية للمنظمة العالمية للتجارة وبالتشريعات الوطنية ذات الصلة كوسيلة حمائية مشروعة ضد الواردات التي تهدد الصناعة الوطنية. وأضافت في هذا الصدد، ان الوزارة بصدد تكوين مجموعة من المكونين والخبراء في مجال الدفاع التجاري مكتمل المقومات قادر على حماية النسيج الصناعي الوطني وحماية المؤسسات من الممارسات غير المشروعة عند التوريد والدفاع عن مصالحها عند التصدير إزاء التحقيقات التي تلجا إليها بعض الدول بما يضمن تطوير التجربة التونسية في مجال اللجوء إلى آليات الدفاع التجاري.

وأكدت البرجي، السبت، في تصريح لوكالة تونس إفريقيا للأنباء الرسمية، انه تم فتح تحقيق تبعا لتلقي مصالح الوزارة عريضة في الغرض تقدمت بها شركة تونسية مختصة في صناعة الحافلات صغيرة الحجم أثبتت تضرر نشاطها وتراجع حجم مبيعاتها خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى غاية 2020. وطالبت الشركة، وفق المسؤولة، باتخاذ إجراءات وقائية ضد واردات تونس من الحافلات صغيرة الحجم التي شهدت تطورا هاما خلال السنوات الأخيرة بما اضر بالصناعة الوطنية. وتقدمت الشركة التونسية، وفق ما ورد بالرائد الرسمي بملف استوفى كل الشروط المتفق

نواكشوط.. تنظيم ملتقى حول الملكية الصناعية ودورها



انطلقت يوم الخميس، في نواكشوط، أعمال ملتقى حول الملكية الصناعية ودورها في تنمية الاقتصاد وحماية حقوق المخترعين. ويهدف الملتقى المنظم من طرف وزارة التجارة والصناعة والصناعة التقليدية والسياحة، بالتعاون مع المنظمة الإفريقية للملكية الفكرية، إلى تقديم مدخل عام حول الملكية الصناعية من اختراعات وابتكارات وعلامات تجارية وإشارات جغرافية، والتحسيس بأهميتها في تطوير وتنمية الاقتصاد، فضلا عن حمايتها للمخترعين والمبتكرين.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى بالتزامن مع تخليد موريتانيا، الخميس، لليوم الإفريقي للتكنولوجيا والملكية الصناعية، المعتمد سنة 1999 من قبل الإتحاد الإفريقي. وأوضحت



كاتارا: الروائي «عبد الحميد بن هدوقة» في الدورة السابعة

الأسبوع المغربي: في إطار جائزة كاتارا للرواية العربية، اختارت الدوحة الروائي الجزائري «عبد الحميد بن هدوقة» شخصية العام الروائية في الدورة السابعة، وتحضي بإنجازاته ضمن فعاليتها الممتدة من: 13 إلى 16 أكتوبر 2021. بد الحميد بن هدوقة (1925-1996) صاحب روايات: «ريح الجنوب» و«الجازية والدرابيش» و«بان الصباح» والمجموعتين القصصيتين «ظلال جزائرية» و«الأشعة السبعة» إضافة إلى كثير من الكتابات التي ترجمت على نطاق واسع، وتناولت أعماله بالملتقى الدولي المسمى باسمه بالدراسة والتفكير على امتداد سنوات عديدة لم تقطع بإشراف أكاديميين جزائريين كبار ودوليين على رأسهم سعيد بوطاجين

جامعة محمد الخامس تصدرت التصنيف الأفريقي

الأسبوع المغربي: أشار التصنيف العالمي «يو. مولتيبراند 2021» أن جامعة محمد الخامس تصدرت التصنيف أفريقيا، من حيث عدد المنشورات لكل أستاذ، كما احتلت المركز الثاني في أفريقيا بالنسبة للتعاون الإقليمي متقدمة بفارق كبير عن الجامعات المغربية الأخرى. هذا التصنيف المشرف يبرز المكانة الريادية لجامعة محمد الخامس في مجال البحث على الخصوص، تهم بشكل خاص، عدد المنشورات المفهومة ومعدل النشر بالنسبة لكل أستاذ وعدد الإصدارات رفيعة المستوى وعدد الأعمال مع المقاولات وعدد المنشورات بالتعاون الدولي والعدد مقالات المتاحة للولوج وعدد المقالات الإقليمية. ويتيح التصنيف العالمي، مستخدم الإنترنت بيانات بشأن 1948 جامعة عبر العالم، ويتعلق الأمر بـ 34 في إفريقيا و 3 في المغرب و 417 في آسيا و 1101 في أوروبا و 52 في أمريكا اللاتينية و 299 في أمريكا الشمالية و 45 في أوقيانوسيا.

المغرب العربي بين الرهانات الأمنية والقوى الفاعلة



صدر للباحث الدكتور رابح زاوي كتاب تحت عنوان «المغرب العربي بين الرهانات الأمنية والقوى الفاعلة»، الكتاب يتكون من 430 صفحة، وهو منجز أكاديمي سعى من خلاله الباحث إلى معالجة العديد من الإشكالات التي لها علاقة بمكانة بلدان المغرب العربي ضمن الرهانات الأمنية المطروحة واستشراف مستقبلها.

رقوش، وديع بكيطة



اسراء ومعالج مرزا

باروخ اسم عبراني معناه «مبارك»، وبالقبطية «مكاري» makari، وهو تلميذ إرميا النبي ورفيقه في الجهاد فقد كان كاتباً محباً ومخلصاً له (ار 12:32) حيث سلمه صك الحقل الذي اشتراه، كما استدعاه فكتب كلام الله (ار 36) الذي تنبأ به إرميا في درج وقرأه على مسامع الشعب في بيت الرب ثم قرأه بعد ذلك في أذان رؤساء اليهود فاضطربوا اضطراباً عظيماً، وأشار بعضهم على باروخ أن يذهب ويختبئ هو وارميا من وجه الملك يهوياقيم لأن هذا الملك احتدم غيظاً ومزق السفر وألقاه في النار عند استماعه جزءاً صغيراً منه. ثم أوحى بعد ذلك إلى إرميا أن يكتب السفر ثانية فاحضر صديقه باروخ وأملى عليه ما كان مكتوباً في السفر السابق وبعض الزيادة أيضاً (ار 36: 12، 32: 4).

دونت رؤيا باروك بالسريانية وبعدها باليونانية في القرن الثاني بعد الميلاد، وهي تصور سفر باروك عبر السموات، بقيادة ملاك. واكتشافه للكون وأسرار الله. ورؤيته للجحيم والتين الذي يبتلع أجسام الهالكين. ورؤيا إبراهيم: كتبت بالعبرية في نهاية القرن الأول الميلادي ولكنها لم تصلنا إلا في نص سلافي قديم وروماني (لغة رومانية). وهي تروي قصة صعود إبراهيم إلى السماء ورؤيته العرش والملائكة والسموات السبع واللوح والجحيم وعذاباته.

يبدو من هذا السفر أن باروخ سافر إلى بابل حاملاً رسالة من النبي إرميا تنبأ بما كان مزمعاً أن يحل بتلك المدينة العظيمة من القصاص الإلهي والعقوبة. وما لبث أن رجع إرميا إلى أورشليم حتى وقع الحصار على المدينة وسجن كلاًهما. فلما فتحت المدينة أخرجوا من السجن، وكان باروخ وأرميا من جملة من أخذوا إلى مصر. كما يصف السفر الله بأنه حاكم على شعبه ومصدراً للعدل والسلطان، وإنه يثبت دائماً محبته ورحمته ويعلم صريحاً أن الآلام هي تاديب لسبب الخطية.

يبدأ هذا السفر بمقدمة تاريخية يعلن فيها الكاتب وتاريخ الكتابة، وهو يقع في جزأين، وكل جزء ينقسم إلى قسمين، وكتب الأول نثرًا وهو يشمل مقدمة واعترافاً عاماً. أما الجزء الثاني فهو بأسلوب القصيدة العبرية المنظومة فيشمل عظة عن الحكمة وسبع قصائد في التعزية. كما أطل السيف الحديث عن بطلان العبادة الوثنية وما تنطوي عليه من جهالة مؤكداً بعبارة يدل فيها بشتى الأدلة على أن هذه الأوثان لن تنفع عبادها شيئاً في شئون الحياة، وبشهادتها بنفسها تكشف عجزها عن العمل لحساب نفسها أو عابديها.

Bloqia.alkatib@gmail.com

الإمام والراقصة: إصدار روائي



الأسبوع المغربي: عمل روائي صدر للسنيارست جلال بلوادي، وجمال بدأ مشواره بمدينة وجدة كصحفي في التصوير الفوتوغرافي ثم غادر إلى الدار البيضاء حيث خاض غمار السينما وألف عدة سيناريوهات. وسبق لجلال أن كتب القصة. حول هذه الرواية يقول جلال: «صغتها بأسلوب أدبي جديد على شكل رواية-سيناريو»، والهدف من هذه التجربة وفق الكاتب هو أن يضع القارئ في طقس هو أقرب إلى الشاشة منه إلى نص، حيث تكون علاقة القارئ بالنص مزيجاً من المشاهدة والقراءة. «الإمام والراقصة»، ولو أن العنوان يبدو مستفزاً نوعاً ما، إلا أنه غير ذلك حيث نعيش أحداثاً مليئة بالإثارة والتشويق، والموعظة.. إنها قصة نجاح بامتياز. وقد تحولت هذه الرواية إلى فيلم سينمائي في المستقبل.

الشجرة أو المنزل



بوداود عمير: يمكن اعتبار الرواية الجديدة للكاتب الجزائري المغترب عزوز بقاق (Azouz Begag)، والتي تحمل عنوان: «الشجرة أو المنزل» من بين الروايات الجزائرية والمغربية النادرة التي حظيت باهتمام إعلامي ونقدي لافت، واستطاعت فرض مكانتها وسط هذا التنافس الشديد في الدخول الأدبي الجديد 2021.

استوحى عزوز بقاق أحداث روايته من وقائع حقيقية عاشها بنفسه. يقرر عزوز وسامي وهما شقيقان يعيشان في فرنسا، العودة إلى الجزائر، بلد أجدادهما، إلى مدينة سطيف تحديداً، تنطلق قصة الرواية من فكرة تبدو تفصيلاً عادياً، لكنها في الواقع جزئية تحمل معانٍ ودلالات عميقة. هكذا سيزور الشقيقان منزل أسرتهما، أمام المنزل العائلي توجد شجرة وارفة الظلال، زرعها واعتنى بها المرحوم والدهما، يعرفان كم كان أبوهما متمسكاً بهذه الشجرة، غير أن الإشكالية التي أوقعتهما في حيرة، أن جذور الشجرة المتغلغلة تحت المنزل، تهدد أسسه وتعرضه للانهار. هكذا يواجه الشقيقان معضلة حقيقية إما الحفاظ على الشجرة أو المنزل.

مؤلف جديد يطرح مداخل استراتيجية لتحويل الأزمات إلى فرص

الوطنية والدولية، فقد تم تخصيص الفصل الثالث كاملاً، لأجل الوقوف عند تداعياتها، والدروس المستخلصة من هذه التجربة المبررة.

وتركز الفصل الرابع حول توظيف المعلومات والتكنولوجيا الحديثة في إدارة الأزمات، مع رصد أهمية تقنيتي الإنذار المبكر والاستشعار عن بعد. وتتمحور الفصل الخامس حول دور الحوكمة/ الحكامة في إدارة الكوارث والأزمات، حيث تم التأكيد على ضرورة استحضار الأبعاد الإنسانية لهذه العملية، قبل التطرق لأهمية المقاربة التشاركية في هذا الخصوص.

أما الفصل السادس، فتمحور حول دور التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة في تجويد أسلوب إدارة الأزمات، وتطرق الفصل السابع لأهمية ترسيخ ثقافة التعامل مع الكوارث والأزمات، عبر التشبث الاجتماعية، وسنّ تشريعات تدعم الإقبال على التأمين ضد المخاطر المختلفة.

ويطرح الكتاب في الفصل الثامن أهمية بناء منظومة دولية متطورة لإدارة الأزمات، وتطوير أداء الأمم المتحدة في هذا الخصوص، ثم تعزيز قواعد القانون الدولي ذات الصلة، ومواءمة التشريعات الداخلية مع مقتضياتها...

أما خاتمة الكتاب فطرحت خلاصات تبرز أن الأزمات والكوارث يمكن أن تشكل في مجملها، فرصة للتأمل وللجاهد، والاستفادة من المحطات القاسية، وتحقيق مجموعة من المكتسبات، بما يسهم في تحقيق الجاهزية اللازمة لمواجهة كل الاحتمالات المستقبلية



على المستويين الإقليمي والدولي. أما الفرضية الثالثة، فتتعلق من أن تحويل الأزمات والكوارث إلى فرص حقيقية، يتوقف على طبيعة الاستراتيجيات المتبعة، وعلى التدابير المتخذة وتجديد الطاقات لتدبيرها، وعلى توظيف واستثمار كل الإمكانيات المتاحة بصورة جيدة في هذا الخصوص.

يتفرغ الكتاب إلى مقدمة، تم خلالها رصد السياق العام والتاريخي للكوارث والأزمات، وثمانية فصول، يتناول أولها موضوع إدارة الأزمات والكوارث وصناعة القرار في عالم اليوم، حيث تم تمييز الأزمة عن مجموعة من المفاهيم المشابهة كالصراع والكارثة والنزاع والحرب، قبل تناول مفهوم إدارة الأزمات، والإشكالات المتصلة باتخاذ القرارات في مواقف الأزمات. أما الفصل الثاني، فتمحور حول مجموعة من الأزمات العابرة للحدود، سواء تعلق الأمر منها بتلوث البيئة، وانتشار الأمراض الخطيرة المنتقلة، وتمدد الإرهاب الدولي، والهجرة الناجمة عن الأزمات والكوارث. ونظراً للإشكالات التي طرحتها جائحة كورونا على المستويات

الأسبوع المغربي: أصدر مركز تريندز للبحوث والاستشارات أخيراً (صيف 2021) كتاباً جديداً تحت عنوان: «إدارة الأزمات العابرة للحدود.. مداخل استراتيجية لتحويل المخاطر إلى فرص»، مؤلفه الدكتور إدريس لكريني أستاذ العلاقات الدولية ومدير مختبر الدراسات الدستورية وتحليل الأزمات والسياسات بجامعة القاضي عياض.

وقد أشار الكاتب في مقدمة الإصدار الذي يقع في 203 صفحة من الحجم المتوسط، إلى أنه سعى إلى الوقوف على عدد من الأزمات الإنسانية التي تمثل تهديداً حقيقياً وخطيراً يلحق بصحة وسلامة وأمن واستقرار وتطور المجتمعات، والتي تتجاوز في تداعياتها وآثارها حدود الدولة الواحدة، سواء تعلق الأمر بالإرهاب، أو الأمراض الخطيرة المنتقلة، وتلوث البيئة، أو تلك التي تدفع نحو ركوب غمار الهجرة القسرية، والتي تنطوي في مجملها على أحداث طبيعية، أو ناجمة عن فعل الإنسان، وتتطلب قرارات وتدابير استثنائية، تجمع بين ما هو داخلي ودولي.

وينطلق الكتاب من ثلاث فرضيات أساسية، الأولى، تحيل إلى أن تعقد الأزمات والكوارث وخطورتها في عالم اليوم، يقتضي إرساء إدارة مستدامة، تستحضر مقومات الحوكمة، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة بشكل جيد في هذا الخصوص. بينما تقوم الثانية، على أن الجهود الداخلية للدول على مستوى التعامل مع الأزمات والكوارث العابرة للحدود، ومهما توافرت لها الإمكانيات البشرية والتقنية والإدارية، تظل دون أهمية أو نجاعة في غياب تعاون وتسيق

مكتبة الكون تشارك باسم ليبيا في معرض اسطنبول للكتاب



تشارك مكتبة الكون باسم ليبيا في معرض اسطنبول للكتاب العربي في دورته السادسة الذي يقام في أرض المعارض بمشاركة 250 دار نشر من 19 دولة بحسب ما ذكرت إدارة المعرض. وتعتبر مكتبة الكون الوحيدة التي تشارك في المعرض باسم ليبيا من يوم 9 أكتوبر إلى 17 أكتوبر 2021، بعدد 91 عنواناً صدرت عامي 2020 و 2021.



هكذا تكلم الفيلسوف الجزائري في مشروعه الفلسفي التأسيسي لنقد العقل الثقافي

هذا صحيح إذا أخذنا الثقافة مبدأ عاماً في التصور والسلوك، وليس كمبدأ خاص في المعرفة والإستطلاع، الثقافة عبارة عن كلمة نجدة تساعدنا على التعبير عن البيلدونغ في غياب ترجمة حرفية ومحترفة، لكنها لا تقول بعمق ما يمكن فهمه أو إستيعابه من المقولة ذاتها. أستعمل مؤقّتاً كلمة «الثقافة» كتعبير عن «البيلدونغ» لأنها تدخل في نطاق إشتغالي الحثيث على نظريات الثقافة، وأحاول نحت كلمة جديدة تقترب من روح المقولة والتي وجدتها في اللفظ «التبرية» لأقدم مبررات هذا النحت.

إمتداداً لكتابي «الثقاف في الأزمنة العجاف: فلسفة الثقافة في الغرب وعند العرب» (2013).

يُعتبر هذا الكتاب الجزء الأول من «نقد العقل الثقافى»، ويُشكّل الإستمرارية والمجاورة لكتاب «الثقاف»، يستند إلى مناهج تأسيسية وهي الفينومينولوجيا والهيرمينوطيقا ويشغل على مباحث ترتبط عضويًا ووظيفيًا بالبيلدونغ وعنيّت بذلك الثقافة والتربية والمعرفة والجمال والترجمة.

* نقد العقل الثقافى - الجزء الأول، تأليف: البروفيسور محمد شوقي الزين، الناشر: منشورات مدارج، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر السلسلة: دفاثر إخوان الصفا، عدد الصفحات: 679 صفحة

سرطاني خطير في المجال الحيوي البشري بتفاهم التطرق الديني وانتشار الارهاب بصعود الأنانية وشيوع الجشع، باستفحال الاستبداد السياسي وعموم الدكتاتورية. إنها المظهر المعتل من الثقافة والعلامة المختلة من الحضارة. إنها الحالة العدمية المتمكنة من النفوس، جالة السأم الأيالة نحو السقم حالة الضجر وإرادة التخلّص من الحياة، حالة الكلل والملل والشعور بالذنب والنقص (ص 630).

تاسعا: تعلم الفلسفة في نهاية المطاف الكيفية التي يتقف فيها الإنسان وجوده، هذا الثقاف الذي يعطف على مجمل الطواهر من احتراس واحتياط وروية وصيانة، لأن الثقاف جوهر الإنسان الباري (ص 637).

عاشرا: البيلدونغ (Bildung) أكثر من كلمة، إنها مصطلح ومفهوم وذاكرة وتاريخ ومؤسسة في سياق التاريخ الفكري الألماني. تستقطب في ماديتها الحرفية مجموعة من الذخائر النظرية والعملية، وتتقاطع مع معارف عديدة كالتربية والتعليم والثقافة، لكنها تتوسّع نحو إستعمالات أخرى قد تكون سياسية أو دينية أو إيديولوجية نظراً لكثافتها المفهومية ونقلها التاريخي.

أخذ البيلدونغ هنا عيّنة حيّة، نموذجاً اكتمل في الثقافة الحديثة بعد تاريخ طويل حافل بالتطبيقات والتأسيسات: الكلمة التي تمّ بها ترجمة البيلدونغ هي «الثقافة».



المطوق، بأن تحدث إزاحة في هيكلها الاستراتيجي، وتتحرف عن نهجها الموضوع بأن تحرف معناها المتجسد والمطبوع بدلالات تكتيكية فارةً وعابرة. أن يكون «الكتاب من إنشاء القارئ» لا يختلف هذا الإقرار عن الفكرة القائلة بأن القارئ صانع النص (ص 559).

سابعاً: لا شك أنها لم تكن المرة الأولى التي تُثم فيها الفلسفة باتهام بوتثيوس، بل أهتمت قبله مع سقراط وزيون وسينيك وبعده مع ابن الرشد وابن سبعين ثم سبينوزا. غير أن غضب الفلسفة وتآنيها جاء أكثر ضدّ أبنائها منه تجاه الغزاة الأجانب الذين كانوا يريدون موتها (ص 614). ثامناً: لا يخفى علينا أن هذه الإرادة العدمية في الانقضاض تستشري بشكل

والحس الرهيف (ص 31). ثالثاً: إذا كانت العلة في المثقف نفسه الذي حول المعرفة إلى خبرة آلية تبغني المنفعة، والثقافة إلى استهلاك كمي يلوك المعلومات ويجتزّ الأفكار، والفلسفة إلى عرض تاريخي يحصي المذاهب والنظريات فإن من الصعب مداواة هذه العلة أو المسبب للعلة بيده مفااتيح الحل والعقد، متمشش في مكاتب صناعة القرار أو على أبواب القرصنة النفعية (ص 432).

رابعاً: إنسان غوته نقيض الانسان الروسي، لأنه يخدم النيران المشتعلة في هذا الانسان بالرصانة والاعتدال ويميل إلى التأمل [contemplation] ضد الفعل [action] يهدب قواه الهائجة ويصون هذيان ذهنه من الخواطر المجنونة أو الماجنة. صورة فاوست [Faust] هي البرهان الساطع على الإنسان الذي ألت به القوى المندفعة، وعمل على ترويضها بما إستطاع من قوة وحيلة (ص 433).

خامساً: إنسان شوبنهاور، كائن مكابد ومعاند، في صراع مع ذاته يميل إلى اشتقاق «المعنى» من «المعاناة» استخلاص معنى الحياة من مكابدة الشدائد، يعرف بأن المحن نيران تُبري الطبع وتطهر الحميّة، فيجعل من المقاساة معياراً في الحقيقة (ص 433).

سادساً: تصطاد القراءة في المناطق المحظورة للكتابة، تتسلل خلسة في فضائها

يزن منصورى: من أكثر النصوص التي استوقفتني وقرأتها أكثر من مرة ...

أولاً: أعتقد أن الثقافات العالمية كلها توصلت إلى إستعمال تراثها بدلاً من الإذعان له أو احتدائه أو تطبيقه فتأثحت هذه الفسحة الحرة من المهوبة والأداء فأصبح تراثنا مرثاً مفتوحاً مستوعباً، نشيطاً إيجابياً. أما نحن بقينا في عتية الإخفاق لأن ثقل التراث، عملية تمثله، الإذعان له وتطبيقه عنوة جعلت هذا التراث صلماً، ميكانيكياً، ريبوطياً لا يصنع كائنات حرة ومرحة وإنما كائنات تشبه الآلات في عملية محاكاته أو تطبيقه، فغدت كائنات متشجّعة عصابية، فصامية أعتقد أنه ينبغي أن نعيد النظر في الهياكل الثابتة تراثنا لنعيد تليين خشونتها بهذا الاستعمال الخلاق الذي أحدثت عنه (ص 18).

ثانياً: كذلك جرت العادة منذ عصر الأنوار، أن يكون العقل هو جُماع الملكات البشرية في التمييز والتوير والفهم، بينما تعطي البيلدونغ الصدارة للذوق والقلب أي باطن الإنسان عموماً كان هذا شعار تيار ((العاصفة والعاطفة) [Sturm und Drang] الذي حمله جيل شيلر وغوته بالتركيز على القيم الذوقية والروحية بالموازاة. وأحياناً بالتقابل مع القيم العقلية التي رأوا فيها نوعاً من الجفاف والعجاف بالمقارنة مع خصوبة الذاكرة والخيال

الدكتور بوغوفالة ودان يفتتح الموسم الثقافى السابع لنادي البيان



عيسى مزوار: افتتح نادي البيان، التابع لدار الثقافة أبي رأس الناصري بمعسكر، تحت إشراف مديرية الثقافة والفنون لولاية معسكر، موسمه الثقافى السابع 2021 - 2022، وذلك صباح يوم السبت 25 / 09 / 2021، بمحاضرة موسومة بـ «التكوين التاريخي للجزائر: ذاكرة الدولة والأمة»، قدمها البروفيسور بوغوفالة ودان، أستاذ التاريخ بجامعة ابن خلدون بتيارت.

مداخلته جاءت عبارة عن تأملات من خلال الدراسات التي قام بها ومجموعة من التساؤلات تتصل بتاريخ الجزائر الممتد في حاضرنا وناقد في مستقبلنا أيضاً وله دور في تشكيل الوعي الوطني. وقبل الخوض في موضوع محاضراته، طرح أ.د بوغوفالة ودان مجموعة من الأسئلة: لماذا تعيش النخب بالجزائر حالة السؤال عن الجزائر: تاريخها وهويتها؟ لماذا التشكيك في الهوية؟ منذ متى بدأ هذا التشكيك؟ من هم رواده؟ هل هو مطروح فعلا على المستوى الشعبي العام؟ ما هو نصيب السؤال العلمي فيه؟ ما هي أبعاده وخلفياته السياسية والإيديولوجية في طرح هذا السؤال؟ لماذا نبحث عن المراجع الفكرية، الفقهية، عن الزعماء خارج حدودنا (الأجانب)

واستقلال الجزائر. نشرت بالمحلق الأدبي بجريدة الجمهورية «النادي الأدبي» في شهر نوفمبر 2020. استعان الأستاذ بوغوفالة ودان، في هذا الموضوع، بالأدب وحاول أن يقدم تاريخ الجزائر مختصراً في صورة حية.

بعد هذا التقديم، قسم المحاضر موضوعه إلى أربعة نقاط، تناولت كل نقطة مرحلة أساسية من التكوين التاريخي للجزائر، وهي كما يلي: مرحلة التأسيس التاريخي والانبعث (التاريخ القديم)؛ مرحلة الإشعاع الثقافى والتتميز الحضارى؛ مرحلة التحدي والمواجهة وتأكيد الوجود (التاريخ الوسيط والحديث)؛ مرحلة الحضور السياسي.

ونتهر بهم ونحن نملك مخزوناً ضخماً ورصيداً ثرياً عظيماً؟ لماذا الطعن والمساس بالرموز الوطنية والتاريخية؟ لماذا نتبع السقطات والهنوات والمباغلة في التأويلات والقراءة السلبية للمواقف وإخراجها من سياقاتها التاريخية بعيداً عن السؤال النقدي؟ هل هي أزمة نخوية محدودة أم أزمة مجتمعية عميقة؟ لماذا الغير معجب بتاريخنا وحضارتنا ونحن معجبون بتاريخ الغير وحضاراته؟

ثم ذكر بأن فكرة موضوع هذه المحاضرة جاءت من خلال قصيدة نثرية تحت عنوان «أسألوا التاريخ عن الجزائر» كتبها ولخص فيها تاريخ الجزائر عبر فترات ما قبل التاريخ إلى فترة الثورة التحريرية

المسألة الثقافية في الجزائر: النخب - الهوية - اللغة

الدولة بين التناقضات الفكرية والاختلافات الأيديولوجية»، من خمسة فصول؛ وأخيراً «التعريب والصدام بين مشروعين ثقافيين»، من ثلاثة فصول.

ناصر الدين سعيدوني: أستاذ في التاريخ الحديث والمعاصر، حاصل على دكتوراه دولة في الآداب والعلوم الإنسانية من كلية الآداب بجامعة إيكس-أن-بروفانس في فرنسا (1988). عمل أستاذاً في جامعة الجزائر أكثر من ثلاثين عاماً، وجامعة آل البيت (الأردن)، وجامعة الكويت أكثر من عشرة أعوام. ألف ما يزيد على أربعين كتاباً في مواضيع مختلفة، أهمها في التاريخ الاجتماعي والاقتصادي في العهد العثماني، ومسائل الثقافة والتراث والوقف والمنهجية. أسهم بأكثر من مئتي منشور أكاديمي وعلمي، بين مقالة وبحث وترجمة وتحقيق وتقرير. تفرغ أخيراً للبحث والعمل في إنجاز دائرة المعارف التاريخية الجزائرية.



والتعبير المحددة للمسألة الثقافية في الجزائر. ينطوي الكتاب على ثلاثة أقسام وأحد عشر فصلاً، تحت عناوين: «من صدمة الاستعمار إلى ثورة التحرير: محاولات الإحياء وبدور الصراع الثقافى»، في ثلاثة فصول؛ «المشهد الثقافى الجزائري ومعضلة التكامل والاندماج الثقافى - بناء

الأسبوع المغاربي: صدر عن «سلسلة قضايا» في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب المسألة الثقافية في الجزائر: النخب - الهوية - اللغة (دراسة تاريخية نقدية) يستعرض فيه مؤلفه ناصر الدين سعيدوني جوهر المسألة الثقافية الجزائرية وجذورهما ونشأتها وتطورهما ومآلاتها وآفاقها بنظرة شاملة تجديدية تتجاوز الأفكار والصور النمطية والأحكام المتسرعة القطعية النابعة من مواقف أيديولوجية.

يتألف الكتاب (664 صفحة بالقطع الوسط، مؤثلاً ومفهرساً) من تمهيد، وأحد عشر فصلاً في ثلاثة أقسام. في تمهيد الكتاب، «المسألة الثقافية في الجزائر - المنهج والإشكالية»، يتناول المؤلف منهجية البحث ونوعية الدراسة وحيثها الزمكاني، ويقدم نظرة عن الكتابات حول المسألة الثقافية في الجزائر، من العرض التقريرى إلى تجديدي المقاربات، وينتهي بالمفاهيم والمصطلحات

لماذا تُعزّل المشاريع الثقافية الجادة في الجزائر؟ ولصالح من؟

الجزائريين، في انتظار تعميم العملية على بقية الناشرين الجزائريين، بعد الاطلاق التجريبي. يقوم مشروع المكتبة الرقمية على عرض المحتوى للتصفح دون التحميل، وفي الحقيقة هو مشروع ثقافى وأشهاري أكثر منه تجارياً في البداية، ولكن بإمكانه أن يكون تجارياً في مرحلة لاحقة إذا تحققت ظروف الدفع الإلكتروني والتوصيل للأسف، بسبب البروقراطيا الوطنية، وتغيير مدراء المتعامل موبيليس، ونوعية المشروع، تأخر الاطلاق، رغم أنه كان جاهزاً بمائة بالمائة، ورغم تدخل وزارة الثقافة، الآن مثل هذه الشركات المالية العملاقة تبدو وكأنها أكبر من

الوزارات نفسها. الآن وبعد تبخر اطلاق المشروع مع المتعامل موبيليس، تعمل الشركة الوسيطة، على اطلاق المشروع مع جازي وأوريدو، نتمنى أن تتحقق المبادرة في أقرب وقت ولا تتعثر. مؤخراً كانت لنا مقابلة مع ممثلي العملاق هواوي، وكانوا متحمسين لاطلاق مشروع المحتوى الجزائري، على الأقل، مع متعامل واحد ليلتحق المتعاملان الآخران لاحقاً، حيث أبدوا /ممتلئو هواوي/ أسفهم للعراقيل الواهية التي تحول دون تحقيق مثل هذه المشاريع الثقافية التي يستفيد منها الجزائريون، وبإمكانها أن تفتح الأفاق للكتاب الجزائري ليكون سهل التداول ويحقق معادلة التثقيف والربح.

كمال قرور (روائي وناشر): منذ سنتين تقريباً اقترح علي الأستاذ محمد بوكراس، فكرة انشاء مكتبة رقمية تكون بالشراكة بين الوطن اليوم وشركة خاصة مهمة بصناعة المحتوى الرقمي تعمل لصالح العملاق الصيني «هواوي» في الجزائر. فكانت فرصة للعمل مع الكبار، لأن شعاري «اعمل مع الكبار تكبر».

كان الدكتور عاشور فني معي منذ البداية باعتباره مستشاراً ومختصاً في اقتصاد المعرفة، ولعب دوراً كبيراً في ضم بعض الناشرين الجزائريين للمشروع. يضم مشروع هذه المكتبة الرقمية في البداية، منشورات الجيب للوطن اليوم ومنشورات بعض الناشرين

مهرجان الإسكندرية السينمائي: مخرج مغربي يفوز بجائزة أحسن مخرج



توج المخرج المغربي ادريس الروح بجائزة أحسن مخرج عربي، عن فيلمه «جرادة مألحة»، وذلك في ختام فعاليات الدورة 37 لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر الأبيض المتوسط، التي جرت ليلة الخميس 30 سبتمبر 2021. وكان «جرادة مألحة»، قد توج مؤخراً بجائزة أحسن فيلم روائي دولي بمهرجان تورنتو بكندا، أيضاً بمهرجانات مونتريال للأفلام المستقلة، وديران السينمائي الدولي بجنوب إفريقيا، وبافالو السينمائي الدولي في الولايات المتحدة الأمريكية.



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

في يومها العالمي... محنة الترجمة ببلداننا المغاربية...

الترجمان إليها، ويأملون أن يقوم قراء الترجمة باستقبال النص، عاطفياً وفنياً، بطريقة متوازنة ومنسجمة مع الخبرة الجمالية كقراء اللغة الأولى وأن العامل الفريد في تجربة المترجمين هو أنهم ليسوا مستمعين للنص أو منصتين لصوت المؤلف في عقولنا فقط، بل هم متحدثون بلغة النص الآخر. أي لغة العمل المترجم. وهو ما يؤكد المترجم الألماني رالف مانهايم: إن المترجمين كالممثلين الذين يتحدثون كما كان الكاتب سيفعل لو أنه يستطيع التحدث باللغة الهدف. خلاصة الكلام: لا شيء يملأ الحياة اليوم بالمحبة، وقد طفت ثقافة القوة الخشنة، سوى الترجمة، ولا شيء ينقذ البلدان والشعوب والأمم من نزعات البطش والدموية والاحتلال سوى الترجمة، لأنها توفر الاحترام ما بين هذه الشعوب، قد يكون بلد الآن ضعيفاً في اقتصاده وإعداده العسكري، ولكنه يمتلك حضارة هائلة في جمالها وغناها، مثل اليونان، الترجمة هي التي يعول عليها لتعريف أهل البطش والدموية بحضارة اليونان، كي يخافوا من أن يمسا حجراً كان نشيداً من الفنى والجمال في مسرح من مسارح الثقافة العالمية. وفي ظني لن يكون هذا الإعداد، وبناء الاحترام للمترجم إلا عبر معاهد كبيرة، أو قل جامعات كبيرة معنية بالترجمة والتدريب لتصير مصانع لخلق ثقافة جديدة بمزاج جديد، وروح تعرف معاني المحبة، مثلما تعرف: أن في الناس المسرة.

الأهداف العمل على إعداد المترجم الإعداد المهوم بالروح الوطنية كي تكون كفاءات الترجمة التي تستطيع رفع عمارتها، وبناء مدينتها، وهندسة جمالها الذي نلحم برويته! ومصاحبة لهذا الإعداد الجدي والرصين لا بد من احترام المترجم، وبناء شخصيته الاعتبارية بوصفه أكثر من ناقل لغة، وأكثر من مثقف، وأكثر من موظف، وأكثر من لسان آخر، لا بد من جوهرة شخصية المترجم لتغدو أئمن من الأحجار الكريمة لأهميته التي تكاد تكون سحرية لأنه يُعرف من خلال الترجمة بلاداً ببلاد وثقافة بثقافة، وعادات وتقاليد بعادات وتقاليد.. ومع قصور دور الترجمة في بلداننا المغاربية من وإلى اللغات الأخرى يظل الصوت الأعلى هو للمبادرات الفردية، والتي قد توصل بدورها إلى العالمية، بينما هو واجب مؤسساتي يُفترض أن تقوم به دول، ومناصب ثقافية، ووزارات لتصل صورتنا إلى العالم بما يتناسب معنا... لا كما يريد ذلك الآخر، والاستعمار لا يكف عن تجديد صورته بألف وسيلة ووسيلة... ولا يمل من تغذية فكر (الفرانكفونية) مثلاً بغطاء ثقافي يعتبره حواراً بين الثقافات والحضارات، ولا يقف عند حدود اللغة فقط، فإذا بالجوائز المشبوهة تتكاثر... وفي نسخ عربية أيضاً... تحقق أعلى المبيعات كما الإيرادات. يذكر إديث غروسمان أن أكثر المصطلحات رواجاً والتي يمكن من خلالها وصف عمل المترجمين؛ هو أنهم يكتبون أو بالأحرى يعيدون كتابة العمل الأدبي باللغة الثانية، أي اللغة

كان الحديث عن الترجمة منقطعاً ما بين الأستاذ والطالب، نرى أين تكمن المشكلة؟ في ظني لا غاية مهمة يهدف إليها دارس اللغات الأجنبية سوى الترجمة، بعد إتقان اللغة ومعرفة أسرارها، وهذا أمر جليل لأن الأمم والشعوب والبلدان تتعارف بوساطة الترجمة، ولأن مناشط التجارة، والثقافة، والفنون، والسياسة، والسياحة، تقوم أصلاً على الترجمة، ومن دونها تظل ظروف التلاقي والتواصل قيمة فلا تصل إلى أهدافها المرتجاة. هذه النافذة المشرعة على القطيعة مع الآخر بسبب قصور أعمال وأفعال ورؤى الترجمة، هي نافذة مخيفة لأنها ملأى بروح التجهيل، وعدم معرفة الآخر، سواء أكان صديقاً أم عدواً... وأنه من حق أبناء الشعوب أن تتعارف كي لا يبطش أهل القوة والدموية اللانذون بياقطة السياسة والمصالح بكل ما حولهم، لظنهم أن العالم كله، مالم جغرافية وتاريخاً وحضوراً، ملك لهم، الترجمة ليست ضرورة، وإنما هي جوهر، وغايتها أبعد من نقل كتاب أو تعريبه إلى لغتنا، لأنها الطريق المباشر إلى المعرفة الصحيحة. لهذا أقول إن العيب، والقصور، والتراخي في هذا المجال، وترك هذه النافذة مفتوحة لتعبئة قلوبنا وأرواحنا بالجهل، يعود إلى أمور عدة، لعل في طالعها عدم وضع أهداف وطنية، وحين أتحدث عن الوطنية أتحدث عن الإنسانية، وترتيبها حسب الأولوية والأهمية، ولعل من أبرز هذه

العربي بعامه، تكمن في اتجاهين: قلة من يترجمون وضعف الترجمة، وهو أمر مخيف، إذ إن ما ترجم إلى العربية منذ عصر المأمون العباسي إلى العصر الحالي لا يتجاوز الـ 10000 كتاب، وهو يساوي ما تترجمه إسبانيا في سنة واحدة، وأما الاتجاه الآخر في هذه المحنة فيمكن في المترجم نفسه. وإذا ما عدنا إلى الأرقام وجدنا أن مجمل ما نترجمه تتفوق عليه دولة واحدة من الدول الأوروبية... وكأن حالة الاستهلاك الحضاري ونحن نعيشها كمستهلكين للحضارة لا منتجين لها قد انعكست حتى على الأدب فإذا بنا نترجم عن غيرنا دون أن يُترجم عنا. فنحن وبعد أن سعت جامعاتنا المغاربية على اختلافها في المستوى والتوجه إلى افتتاح الأقسام الكثيرة المعنية باللغات الأجنبية، وتخريج الأفواج من العارفين بهذه اللغات، ما زلنا نعاني من جهلنا بالكثير من الثقافات والمجتمعات الدانية منا والبعيدة، والسبب يتمثل في أن معرفة اللغات الأجنبية لم توضع في حقول التجربة، أي العمل على الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية وفي مختلف الميادين، ولا أريد القول: والترجمة من اللغة العربية إلى اللغات الأجنبية لأن هذا يحتاج إلى كلام كثير، وإمكانات كثيرة أيضاً، وهنا أشير إلى سؤال مشروع وهو: لماذا لم تقم هذه الأفواج التي خرّجتها أقسام اللغات الأجنبية بدورها في شؤون الترجمة؟ وما الأسباب؟ وهل الشغف بالترجمة كان قليلاً أو ناقصاً، وهل

إن الاحتفال باليوم العالمي للترجمة، تقليد حضاري كبير ونبيل يأتي اعترافاً بالدور الكبير الذي تؤديه الترجمة في مدّ الجسور بين الشعوب المختلفة الألسن، وتقريب العقول والقلوب والوجدان، فهي عملية نقل للمعارف الإنسانية من لغة إلى لغة أخرى... ففي الثلاثين من شهر سبتمبر من كل سنة يحتفي المترجمون من جميع أصقاع العالم بيومهم العالمي. والترجمة ليست وليدة العصر الحديث، فهي تعدّ واحدة من أقدم نشاطات الإنسان، فقد تزامن ظهورها مع شعور الإنسان بالحاجة الماسة للتواصل والتفاهم مع الشعوب الناطقة بلغات مختلفة، ومع أنه من العسير تحديد بداياتها التاريخية، إلا أن الترجمة الشفهية ظهرت قبل الترجمة الكتابية، وقد أسهمت الترجمة، ولا تزال، إسهاماً مهماً في دفع عجلة التطور على مدى السنين، فقد تسنى عن طريقها للشعوب القريبة من بعضها والمتباعدة التعرف إلى حضارات وثقافات وتاريخ وعلوم كل منها. اليوم وعلى الرغم من الاهتمام الذي نراه من بعض مؤسساتنا الثقافية المغاربية في الترجمة، إلا أننا نرى حركة الترجمة وفعاليتها بطيئة، مشتتة الجهود، قليلة المتابعة لما يُنجز في شتى المجالات، وهذا ما يعترف به الكثيرون من المترجمين المغاربيين، والنقطة الأهم أن البوصلة في معظم الأحيان متجهة نحو الأدب الفرنسي... فمحنة الترجمة في البلدان المغاربية بخاصة والعالم

المغرب: ما بعد انتخابات 8 سبتمبر

نفسها أمام تحديات كبرى أولها تنزيل المشاريع والأوراش الكبرى التي تم فتحها في السنة الأخيرة من عمر الحكومة الحالية وعلى رأسها مشروع الحماية الاجتماعية... دون أن ننسى أن عليها مواجهة مخلفات وباء كورونا على الاقتصاد المغربي حيث سبب في ارتفاع البطالة وفقدان الكثيرين للشغل وافلاس العديد من المقاولات الصغرى وانهك المقاولات المتوسطة. كما خلف أضراراً اجتماعية وصحية ستكلف ميزانيات كبرى ومجهوداً كبيراً وتظافراً للجهود لتجاوز الأزمة.

والتي لن تستطيع مراقبة عمل الحكومة كما تقتضيه آليات الحكم الديمقراطي الذي ينبني على معارضة قوية كشكل من أشكال الوقوف ضد الحكم الشمولي. ويخشى المتابعون للشأن السياسي من تغول التحالف الحكومي واستقراره بالحكم والسيطرة على كل القرارات والأجهزة بشكل مريح دون معارضة ودون رقابة. غير كل هذه المخاوف تبقى تكهات و توقعات مبنية على انقراء النتائج دون أن تكون بالضرورة تنبؤات بالمستقبل الذي يظل رهينا بالتغيرات الداخلية والخارجية، وبالظروف الإقليمية والدولية. والأكد ان الحكومة المقبلة ستجد

لتجد نفسها منبذة وغير مرغوب فيها من طرف الحزب الأول الذي يشرف على مفاوضات تشكيل حكومة 2021، والذي اختار الائتفاء بالحزبين الثاني والثالث وعقد معها اتفاقاً ثلاثياً حرم باقي الأحزاب حتى من الظفر برئاسة جهة من الجهات الإثني عشر بالملكة. فأصبحت لديها نتيجة لذلك معارضة غير متجانسة تشكل من أحزاب يمينية محافظة، وأحزاب يسارية واخرى ليبرالية لا تملك أية مقومات او قدرة على ممارسة المعارضة. نتيجة لذلك هناك تخوف من ضعف وتشردم هذه المعارضة غير المتجانسة والضعيفة

المتوقع أن يتراجع رصيد الحزب وأن تتحفظ حصيلته من حيث المقاعد، بسبب تراجع شعبيته نتيجة القرارات اللاشعبية التي مررها. إلا أن أحداً يتوقع أن يسقط الحزب إلى الهاوية بشكل درامي بهذا الشكل. فيعد أن كان يسيطر لوحده على أكثر من 125 مقعد، لم يحصل في هذه الانتخابات إلا 12 مقعداً. وإذا كانت الرؤيا الآن واضحة بشأن الأغلبية الحكومية، فإن تساؤلات كبيرة تطرح فيما يخص المعارضة، ذلك أن بعض الأحزاب كانت تراهن على وجودها في التحالف الحكومي كما جرت العادة في كل الحكومات السابقة،



على المجالس الجماعية والمحلية والإقليمية وكذا الجهوية في إطار اتفاق ثلاثي. كما كانت النتائج التي حصل عليها حزب العدالة والتنمية مفاجئة لمتابعي الشأن العام والسياسي، فرغ أنه كان من

زينبة بن حمو: ينتظر في الأيام القليلة القادمة أن يتم الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة التي تشكلت من الأحزاب الثلاثة الأولى التي حصدت أكبر عدد من المقاعد وأمنت لنفسها أغلبية مريحة تخولها تشكيل حكومة وتوفير لها سيطرة على البرلمان في غرفته الأولى، كما يتوقع أن تحصل كذلك على أغلبية مقاعد الغرفة الثانية، مجلس المستشارين. وقد عرفت المملكة في استحقاقات 8 سبتمبر المنصرم مفاجآت كبيرة، كان أولها استفراد ثلاث أحزاب من بين 31 حزب مشاركة في العملية الانتخابية، على أغلب المقاعد مما مكنتها من فرض سيطرتها كذلك

فريق التحرير

المغرب

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني

محمد حسن